الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة تعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الملل الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف (ثنية المخزن _ غرداية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة لليسانس في علم النفس المدرسي

اعداد:

- سبقاق لبنى
- تجاجنة هاجر

اشراف:

أ.د أولاد حيمودة جمعة

الموسم الجامعي :2025 م/2026 م

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة تعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الملل الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف (ثنية المخزن _ غرداية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة لليسانس في علم النفس المدرسي

اعداد:

- سبقاق لبنى
- تجاجنة هاجر

اشراف

أ.د أولاد حيمودة جمعة

الموسم الجامعي :2025 م/2026 م



{يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنو مِنكُمْ وَالَّذِينَ آتوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

سورة المجادلة {آية 11}



كلمة شكر وعرفان

قال خير الأنام محمد صل الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس، لم يشكر «الله الحمد الله خالق البشر، الواحد الأحد، الجبار القهار، المعين الذي وفقنا في عملنا هذا، سهله لنا، وأعاننا على إتمامه بخير وعافية. فيسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بأسمى الكلمات المعبرة، والعبارات الحاملة للشكر والعرفان، والاحترام والتقدير، التي مهما عبرنا، وأشادت فإنها لن توفي حقكم في الشكر. إلى الاستاذة الفاضلة " أولاد حيمودة جمعة " التي تكرمت بقبول الاشراف على مذكرتنا، أعانتنا على إتمام هذا العمل، التي منحت لنا الثقة، وخصصت لينا من وقتها لي نصل لهذه المرحلة، ولم تبخلنا في تقديم يد العون من إرشاد وتوجيه، فأقدم تعبينا هذا وثمرة جهدنا إليها، راجينا من المولى عز وجل أن يمنحها من الخير ما كثر منه وما قل، وأن يرزقها الصحة والعافية، وأن يهب لها من العلم درجات العليا. إلى الاساتذة المناقشين أتوجه بكل العبارات التي تحمل الشكر والعرفان لقبولهم مناقشة مذكرتنا ومنحنا شرف حضورهم، وجعل مذكرتنا بمسومة بأسمائهم، فلا يسعنا الا ان نقول جزاكم الله كل خير. نتوجه بكلمة شكر إلى كافة أساتذة علم النفس، لمساندتهم طيلة هذه السنوات. إلى كل من ساهم، وساعدني في تقديم هذا المشروع من قريب، أو بعيد، فإن لم يذكره قلمي، ذكره قلبي، فأشكره على ما قدمه لنا وفي الاخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

إهداء " هاجر "

بسم الله الرحمان الرحيم

{... واخير دعواهم ان الحمدالله ربي العالمين ...}

الحمدالله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمدالله الذي وفقني وأعانني حتى بلغت هدا اليوم الذي طالما انتظرته وسعيت لأجله

الي امي الغالية

يانبض قلبي وسر سعادتي يامن غرستي في حب العلم وسقيتي طموحي بدعواتك الصادق كنتي لي نور الذي أضاء طريقي واليد التي تمسح عني التعب فلكي مني كل الحب والإمتناء وأسأل الله أن يحفظكِ ويبارك لكي الصحة والعافية

إلى إخوتي وأخواتي

أنتم نعمة الكبرى والدعم الذي لا يخفت نوره كنتم العائلة التي تمنحني القوة والدفع وتحيطني بالمحبة والاهتمام فشكر لكم على كل شيء وأسال الله أن يديمه محبتنا ويرفع عنا كل سوء

إلى رفيقة الدرب وزميلة النجاح " لبنى "

الكي يامن كنتي خير سندا وعون في مشوار هدي المذكرة، ابعت أسمي كلمات شكر وتقدير

لقد كانت رحلتنا مليئة بالتعب والاجتهاد، شكرا لصبركِ، لتعاونك، ولروحك الجميلة التي أضاءة أيام العمل .

أتمنى لكي مستقبلا مليئا بتألق والنحاجات، وأن تبقي صداقتنا أجمل من كل إنجاز.

إلى أستاذة الفاضلة " أولاد حيمودة جمعة "

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله " لك كانت لي طوال فترة إعداد هذا البحث السند الموجه، والمنارة التي تضيء لي دروب العلم والمعرفة. أشكرها على سعة صدرها وتوجيهاتها القيمة، ونصائحها السديد التي لم تبخل بيها يوما والتي كانت لها أبلغ الأثر في تمام هذا البحث وإخراجه في أبها صورة. جزاك الله خيرا الجزاء

وأخيرا

أسأل الله ان يجعل هذا التخرج بداية خيرا لي في حياتي وأن يوفقني لما فيه صلاح ديني ودنياي وأن يرزقني القدرة على رد الجميل لكل من كان له فضل علي

إهداء " لبنى "

بسم الله الرحمان الرحيم {...وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب ...}

الحمدالله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد الله الذي كلّل المسير بالوصول، وأنار بالعلم العقول. أهدي ثمرة هذا الجهد وهذا النجاح إلى من أرجو أن يتقبل الله مني ومنهم

إلي منبع العطاء والسند " أبي وأمي "

إلى أيادي الطاهرة التي امتدت بالدعاء قبل العطاء، إلى من كان لي نور في عتمة الدرب، وسندا كلما مالت بي الخطوات، أبي الغالي ... يامن علمتني كيف أقف بثبات؛ أمي الحبيبة ... يامن كانت دعواتك سر توفيقي وتسيري

إلى إخوتي

إلى رفقاء العمر من تقاسمت معهم الأيام بحلوها ومرها، وكانوا لي دائما نعمة العون والبهجة. شكرا لأنهم كنتم الكتف الذي أستند عليه كلما أتعبني الطريق

إلى رفيقة دربي " هاجر "

الى من شاركتني السهر، والضحكات، والمخاوف، وكانت لي خير أخت وصديقة طوال هده الرحلة

الي منارتي العلمية مشرفتي الفاضلة الأستاذة " أولاد حيمودة جمعة "

التي لم تبخل على بعملها واوقتها، وكانت خير مواجه وقائد لي في رحلتي البحثية

الى كل هؤلاء.. اهدي تخرجي حبا وامتناناً.



الملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف عن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثالثة المتوسط بمتوسطة محمد بوضياف (حي ثنية مخزن – غرداية). و معرفت الفروق في هذا المستوى تبعا لمتغير الجنس (النوع الاجتماعي) والعمر والإعادة، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي. وتطبيق مقياس الملل الأكاديمي Academic Boredom Proneness Scale 28 itemعلى عينة مكونة من (109) تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة بمتوسطة محمد بوضياف (حي ثنية مخزن – غرداية).

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل للنتائج التالية:

- مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بمؤسسة محمد بوضياف بولاية غرداية منخفض.
- لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل تعزى لمتغير الاعادة (معيد، غير معيد) لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير العمر (أقل من14 سنة، أكبر من14 سنة) لصالح أكبر من14 لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية.

STUDY SUMMARY

The current study aimed to identify the level of Academic Boredom among middle school students at "Mohamed Boudiaf" Middle School (Hai Thania Khizran - Ghardaïa), and to detect differences in this level according to gender (social type), age, and grade repetition. To achieve these objectives, the descriptive approach was utilized, and the" Academic Boredom Proneness Scale" (28 items) was applied.

The study was carried out on a sample consisting of **(109) male and female students** from the third year of middle school during the academic year (2025/2026) at "**Mohamed Boudiaf**" Middle School (Hai Thania Khizran - Ghardaïa). The sample was selected using a random sampling method. Following the data collection procedures and statistical treatment, the following results were obtained:

- The level of academic boredom among third-year middle school students at "Mohamed Boudiaf" Middle School in Ghardaïa is **"low"**
- **There are no statistically significant differences** in the level of academic boredom among third-year middle school students in Ghardaïa due to the gender variable (males/females).
- **There are no statistically significant differences** in the level of academic boredom among third-year middle school students in Ghardaïa due to the grade repetition variable (repeating/not repeating).
- **There are statistically significant differences** in the level of academic boredom among third-year middle school students in Ghardaïa due to the age variable (less than 14 years old / 14 years old / more than 14 years old), in favor of students older than 14.

فهرس المحتويات

الرقم	قائمة المحتويات	الصفحة
01	كلمة شكر وعرفان.	
02	إهداء 1.	
03	إهداء 2.	
04	ملخص الدراسة بالعربية.	
05	ملخص الدراسة بالإنجليزية.	
06	قائمة المحتويات.	
07	قائمة الجداول.	
08	مقدمة.	
	الجانب التمهيدي:	
	الإطار العام للدراسة.	
01	الإشكالية الدراسة.	6
02	تساؤلات الدراسة.	8
03	فرضيات الدراسة.	8
04	الأهداف الدراسة.	9
05	الأهمية الدراسة.	9
06	تعريف الإجرائي للملل الأكاديمي.	9
07	دراسات السابقة.	9
08	تعقيب على الدراسات السابقة.	12
	الجانب النظري:	
	الفصل الأول: الملل الأكاديمي.	
	تمهيد	16
01	أولا: الملل.	16
1-1	مفهوم الملل.	16

2-1	أنواع وأبعاد الملل.	18
02	ثانيا: الملل الأكاديمي.	20
03	مظاهر ومؤشرات الملل الأكاديمي.	22
04	الأسباب وعوامل الملل الأكاديمي.	24
05	نماذج ونظريات المفسرة للملل الأكاديمي.	27
06	مميزات التلاميذ الذين يعانون من الملل.	32
07	اثار الملل الأكاديمي.	32
08	خلاصة الفصل.	34
	الجانب التطبيقي:	
	الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
	تمهيد	37
01	منهج الدراسة.	37
02	حدود الدراسة.	38
03	مجتمع والعينة الدراسة.	38
05	أداة الدراسة.	40
06	وصف الاختبار.	40
07	خصائص السيكو مترية لأداة الملل الأكاديمي .	41
08	الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.	43
09	خلاصة الفصل.	44
	الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
	تمهيد	47
01	عرض وتفسير الفرضية الأولى	47
02	عرض وتفسير الفرضية الثانية	48
03	عرض وتفسير الفرضية الثالثة.	49

04	عرض وتفسير الفرضية الرابعة.	50
05	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.	51
06	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.	52
07	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.	53
08	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.	55
09	الإستنتاج العام للدراسة	57
	خاتمة.	59
	مقترحات وتوصيات	
	المراجع.	
	الملاحق.	

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	يوضح مجتمع الدراسة	39
02	يوضح توزيع الأفراد العينة الدراسة حسب الجنس والفئة العينة	39
03	يشير توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الملل الأكاديمي	40
04	يبين نتائج "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على الأداة	41
05	بين قيم الثبات لمعامل ألفا كرو نباخ لا أداة	42
06	يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	43
07	يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ	47
08	يبين نتائج اختبارات لعينتين للفروق في مستوى الملل الأكاديمي حسب متغير النوع	48

09	يبين نتائج اختبارات لعينتين للفروق في مستوى الملل الأكاديمي حسب متغير الإعادة	49
10	يبين نتائج اختبارات لعينتين للفروق في مستوى الملل الأكاديمي حسب متغير العمر	50

رقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	شكل بياني يوضح نسب توزيع تلاميذ (الذكور /إناث) في عينة دراسة	39

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة المحور الأساسي الذي تتشكل فيه معالم الهوية المعرفية والاجتماعية للأفراد، فهي ليست مجرد جدران مادية لتلقي العلوم بل هيا بيئة تربوية متكاملة تعنى ببناء الإنسان وتوجيه سلوكه وتطوير مهارته العقلية والوجدانية. وفي ظل التطورات المسارعة التي يشهدها العصر الحالي، باتت المنظمات التعليمية تسعى جاهدة إلى تحديث مناهجها ولإستراتيجياتها لضمان تقديم تعليم ذي جودة عاليا يواكب تطلعات الأجيال الناشئة. ومع ذلك فإن نجاح العلمية التعليمية لا يتوقف فقط على كفاءة المناهج البنية التحتية للمؤسسات التعليمية بل يرتكز بشكل جوهري على مستوى دافعية المتعلمين وشغفهم نحو التعلم، ومدى قدرة البيئة المدرسية على الاستثارة فضولهم العلمي وبقائهم في حالة من التفاعل الإيجابي المستمر.

وعندما نتأمل المسار الدراسي للمتعلم، نجد أن مرحلة التعليم المتوسط تمثل منعطفا حرجا وبالغ الأهمية والخصوصية في حياته. فهذه المرحلة لا تشكل انتقالا أكاديميا من بيئة التعليم الابتدائي البسيطة إلى بيئة أكثر عمقا وتفرعا. بل تتزامن طرديا مع طفرة نمائية حساسة وهي مرحلة المراهقة المبكرة، يمر الطالب في هذه الفترة بتحولات بيولوجية، ومعرفية، وانفعالية متسارعة، حيث يبدا وعيه بذاته وبالعالم الخارجي يتشكل بشكل مختلف، وتزداد رغبته في استقلالية وإثبات الذات، هذه تغيرات النفسية والجسدية تجعل طالب المتوسط سريع التأثر بالبيئة المحيطة به، وأكثر حساسية تجاه طبيعة الممارسات التدريسية والروتين المدرسي. فبينما يطمح المراهق إلى تجارب تعليمية تلامس واقعه وتلبي نزعته الاستكشافية، يصطدم غالبا بأساليب تعليمية تقليدية قد تعتمد على تلقين والتكرار، وبمناهج مثقلة بالمعلومات النظرية الجافة التي قد لا يرى لها رابطا مباشراً بحياته اليومية أو بمستقبله.

وفي فجوة بين الاحتياجات النفسية والنمائية للمتعلم في مرحلة المتوسطة وبين الواقع التعليمي المعاش، تتشكل التربة الخصبة لظهور العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، التي يأتي على راسها ما يعرف في الأدبيات التربوية الحديثة بالملل الأكاديمي حيث يعرف الملل الأكاديمي بأنه حالة انفعالية سلبية يعاني منها التلاميذ في البيئة المدرسية، تتسم بفقدان الاهتمام والرغبة في المشاركة في الأنشطة التعليمية، والشعور بالضجر

والروتين، وعدم الإحساس بالقيمة أو جدوى ما يتم تعلمه. وقد أشارت الدراسات التربوية والنفسية الحديثة إلى ان الملل الأكاديمي يمثل تحديا حقيقيا يواجه النظم التعليمية المعاصرة، وان له تأثيرات سلبية متعددة على تلاميذ، تشمل انخفاض الدافعية لتعلم، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة احتمالات التسرب المدرسي، وتراجع الصحة النفسية العامة. (بن فرج. 2025.ص01).

لذا فالملل الأكاديمي عدو شرس للتعلم، فهما (الملل، التعلم) خصمان لذودان يصعب التوفيق بينهما، لذلك يمر التعلم الفاعل عبر بوابة حماية المتعلمين من التعرض للملل الأكاديمي. ومقصود بيه غياب الرغبة والاهتمام بالدراسة وبعناصرها، مما يؤدي إلى الشرود وعدم التركيز، ويوثر الملل الأكاديمي على أداء الطلبة الدراسي، وانخفاض دافعيتهم للتعلم، وارتفاع معدل التسرب من المدرسة. وضعف الإنجاز والطموح؛ كما يؤثر على حالتهم النفسية، مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات غير الملائمة، كالعنف والقلق والإدمان والاكتئاب، والذي قد يؤدي إلى الانتحار. (العبيدي .2024. ص3).

حيث هدفت دراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2024) بعنوان الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض التغيرات. إلى كشف عن الفروق في الملل الأكاديمي وفق متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي. استخدم الباحث الوصفي، وتكونت عينة البحث من (200) طالبا وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. وبعد تطبيق مقياس الملل الأكاديمي وهو (من إعداد الباحثة) على عينة البحث. وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، توصلت نتائج البحث إلى أن: طلبة المرحلة المتوسط تعاني من الملل الأكاديمي؛ وجود فروق في الملل الأكاديمي على وفق متغير الجنس، ولصالح الذكور؛ وجود فروق في الملل الأكاديمي على وفق متغير الصف الدراسي ولصالح طلبة الصف الثالثة متوسط.

ومن هذا المنطلق نسعى إلى إحاطة بموضوع الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة محمد بوضياف من خلال تقسيم دراستنا إلى جانبين مكملين لبعضهما البعض الأول نظري، والثاني ميداني (تطبيقي).

أ. **الجانب التمهيدي**: ويتضمن:

- **الإطار العام للدراسة**: والذي يعتبر الفصل التمهيدي للدراسة وتطرقنا فيه إلى الإشكالية الدراسة، فروض الدراسة، وتساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تعريف اجرائي للملل الأكاديمي، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ب.الجانب النظري:

- **الفصل الأول**: وقد خصصا للملل الأكاديمي من خلال توضيح: أولا تعريف الملل، أنواع وأبعاد الملل، ثانيا الملل الأكاديمي، مظاهر ومؤشرات الملل الأكاديمي، الأسباب وعوامل الملل الأكاديمي، نمادي ونظريات المفسرة للملل الأكاديمي، مميزات التلاميذ الذين يعانون من الملل، أثار الملل الأكاديمي.

ت.الجانب الميداني:

- **الفصل الثاني**: ويتضمن إجراءات الدراسة الميدانية، وخصصا لعرض: منهج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع والعينة الدراسة، أداة الدراسة، وصف الاختبار، خصائص السيكو مترية لاداه الملل الأكاديمي، الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- **الفصل الثالث**: وفي هذا الفصل قمنا فيه بعرض وتحليل ومناقشة نتائج جداول الفرضية الرئيسة، والفرضيات الفرعية.

ثم الخاتمة التي طرحنا فيها مجموعة من توصيات والاقتراحات لتأتي بعد ذلك قائمة مراجع الدراسة وكذا ملاحقها

الجانب التمهيدي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1) الاشكالية الدراسة.

2) تساؤلات الدراسة.

3) فرضيات الدراسة.

4) الاهداف الدراسة.

5) الاهمية الدراسة.

6) تعريف اجرائي للملل الأكاديمي.

7) دراسات سابقة

8) تعقيب على الدراسات السابقة



❖ **الاشكالية:**

يشكل التعليم عصب الحياة في أي مجتمع، وبما أن المدرسة تُعد من أهم مؤسسات التنشئة والتفاعل الاجتماعي للتلميذ، فقد ركز الأدب التربوي على أهمية العناية بها والاهتمام بمختلف الجوانب المرتبطة بالعملية التعليمية. وقد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة تغيرات جذرية مست مختلف أقطابها، وذلك بهدف تحسين نوعية التعليم والارتقاء بالمستوى التربوي، والسعي إلى الوصول لمصاف المنظومات التربوية المتطورة. غير أن هذه المنظومة، كغيرها من المنظومات، لا تخلو من بعض المشكلات والصعوبات، إذ لا تزال مدارسنا وصفوفنا تعاني من عدة عراقيل، أبرزها ضعف التفاعل بين العناصر الأساسية للعملية التعليمية، مع الاعتقاد الخاطئ بأن الاهتمام يجب أن ينصب فقط على تعليم التلميذ دون مراعاة العوامل المحيطة به.

ويُعد التدريس داخل القسم من القضايا الجوهرية في العلوم التربوية المعاصرة، ذلك أن النشاط التعليمي للتلميذ لم يعد مرتبطًا فقط بقدراته الخاصة أو مستوى ذكائه، بل أصبحت هناك عوامل خارجية متعددة تؤثر بشكل مباشر في مساره الدراسي. ولا شك أن تنوع الممارسات الديالكتيكية، ووجود مناخ إيجابي داخل المدرسة والأسرة، إضافة إلى الاستغلال الإيجابي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتحقيق النجاح المصحوب بمشاعر الرضا والسعادة ولذة الإنجاز، كلها عوامل تسهم في بناء معنى التعلم لدى التلميذ، وتجعل العملية التعليمية قائمة على المتعة والرغبة في اكتساب المعرفة. (بوخطه. جعفورة .2018. ص504).

ومن بين المشكلات التي تظهر كنتيجة مباشرة لغياب المتعة والرغبة والتفاعل البنّاء داخل البيئة التعليمية، نجد ظاهرة الملل الأكاديمي. حيث تُعد هذه الظاهرة من أبرز المشكلات التربوية التي تواجه المهتمين بقضايا التعلم، لما لها من تأثير سلبي على التلميذ من الناحية النفسية والسلوكية والتحصيلية. فالملل الأكاديمي يُعتبر حالة نفسية وفيزيولوجية تصيب الفرد عند تعرضه لفترات طويلة لمثيرات تتسم بالرتابة والتكرار، الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالضيق والتوتر والاضطراب النفسي.

وفي مثل هذه المواقف، قد يعاني التلميذ من فقدان الدافعية نحو التعلم وعدم الرغبة في المشاركة داخل القسم، كما قد تظهر عليه بعض الأنماط السلوكية السلبية مثل الإهمال، وعدم الالتزام، والمشاكسة، وضعف التركيز.

إضافة إلى ذلك، فإن الملل يمثل حالة من الضجر العصبي التي تجعل الفرد غير مرتاح وغير متقبل للمواقف التعليمية المتشابهة أو التي يراها غير مشوقة، وهو ما يعكس انخفاض مستوى المثيرات المحفزة داخل البيئة التعليمية. (شنان. رهيف .2024. ص316)

فالملل الأكاديمي هو الانفعال سلبي، يمنع المتعلمين المشاركة، بشكل فعال في المهام الدراسية المعرفية، أو الحفاظ على الاهتمام المطلوب، ويدفع المتعلم إلى عزو أسباب الملل خارجية.

والذي تعرفه "علاق"و"ميلود"بأنه "حالة الداخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الغياب الذهني وتشتت الانتباه وقلة التركيز في الموقف التعليمي والإحساس بالخمول والضجر والضيق والرغبة في النوم وانخفاض النشاط وتحسس الوقت ويكون إما ظاهرا بعدم الرغبة في المشاركة، ومتابعة الدروس والتثاؤب أثناءه، أو كامنا بالتظاهر بالحضور الذهني، وقد يكون مؤقتا أو ظرفيا أو مستمرا حسب طبيعة الحصة ونوعية التدريس. (صالحي. حند .2023. ص 5).

وحسب يحي (2000) فإن معظم التلاميذ يشعرون بالملل داخل غرفة الصف مما يؤدي بهم إلى إصدار مجموعة من الاستجابات والسلوكيات اللاتكيفية، والتي تتمثل في الكلام غير الملائم، والضحك، والتصفيق، والضرب بالقدم، والاستخدام الألفاظ السيئة، وعدم التواصل مع المعلم مما يجعل الصفة بيئة غير مناسبة للدراسة .(فرج الله. معافه .2022. ص 4)

وفيما يتعلق بأسباب الملل، أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود أساب عدة منها: الافتقار إلى الأشياء المثيرة في أوقات الفراغ، وعدم وجود الدافعية الداخلية، وعدم الانسجام بين مهارات الفرد والتحديات التي تواجهه، وحدوث الملل كرد فعل على السيطرة الخارجية، أو التغير الفرد للسلطة، أو حدوثه كالاستجابة سلبية لنشاطات الروتينية المتكرر، أو كنتيجة طبيعية لفرض العمل او إنضاط على الفرد رغما عن إرادته.

كما أوضحت دراسة بوخطه وجعفور (2018): الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والكشف عن الفروق تبعا لمتغير التخصص الدراسة (أدبي /علمي) وتم الاعتماد على مقياس الملل الأكاديمي لتيسير الخوالدة (2013) المكون من 31

فقرة ومن نتائجها: مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع، ووجود فروق دالة إحصائيا في الملل الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص الدراسي. (صالحي. حند. 2023. ص5.6)

ومن بين الدراسات الاجنبية نذكر دراسة Shalq et Hemminj سنة (2017) التي أجريت على عينة قدرها (230) من طلبة سنة النهائية في عدد من الجامعات بريطانيا، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر من 50% من الطلبة يعانون من الشعور بالملل الأكاديمي بسبب المحاضرات التقليدية الحالية وكذا العمليات التي تستخدم الطابع الكلاسيكي في التقويم، كما يتولد الشعور الملل الأكاديمي عندما يتحصل الطلبة على درجات منخفضة. (حجوج. بلكرد.2025. ص256)

بناء على ما سبق ذكره نسعى من خلال دراستنا تسليط ضوء على موضوع الملل الأكاديمي أي سنحاول الإجابة على التساؤلات الاتية:

- ✓ **ما مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسطة؟**
- ✓ **هل يختلف مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط باختلاف الجنس؟**
- ✓ **هل يختلف مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط باختلاف الإعادة؟**
- ✓ **هل يختلف مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب العمر؟**

وللإجابة على تساؤلات سابقة الذكر نصيغ الفرضيات التالية:

- ✓ **مستوى الملل الأكاديمي مرتفع لدى تلاميذ الثالثة المتوسط مرتفع**
- ✓ **يختلف مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بالاختلاف الجنس.**
- ✓ **يختلف مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط باختلاف الإعادة.**
- ✓ **يختلف مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب العمر.**

❖ **اهداف الدراسة:**

- ✓ التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- ✓ الكشف عن الاختلاف الموجودة في مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس والاعادة.

❖ **أهمية الدراسة:**

تكتسي هذه الدراسة أهمية خاصة نظراً لتناولها "ظاهرة الملل الأكاديمي"، التي تُعد من أبرز المشكلات التي تواجه التلاميذ، وتنعكس سلباً على أدائهم وتحصيلهم الدراسي، كما تمتد آثارها لتشمل المنظومة التربوية برمتها.

تُعد هذه الدراسة، وفقاً للمعلومات المتوفرة، من البحوث القليلة التي عالجت موضوع الملل الأكاديمي في المرحلة المتوسطة، باعتبارها مرحلة تأسيسية في مسار التعلم لدى الطفل، والانطلاقة الرسمية لمسيرته الأكاديمية.

من المتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة أرضية علمية تسهم في فهم أعمق لظاهرة الملل الأكاديمي، والكشف عن أسبابه وعوامل انتشاره في الوسط المدرسي، مما يتيح فرصة أكبر لاقتراح حلول مناسبة وفعالة.

❖ **التعريف الإجرائي للملل الأكاديمي:**

هو الشعور بفقدان الاستثارة والانجداب نحو بيئة التعلم وعدم الرضا عن الحياة الأكاديمية ، وفقدان الدافعية للدراسة ، وضعف العلاقات مع الرفاق ، والإنطباع الشخصي غير الجيد عن قيمة البيئة الأكاديمية ، وفقدان الدعم والمشاركة ، وإنخفاض كفاءة البيئة الاجتماعية .(رضواني . وكواك . 2023. ص 6)

❖ **الدراسات السابقة:**

دراسة بشري شرفي وهدى قطايه (2022) بعنوان "مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة جامعة المدية وعلاقته ببعض المتغيرات " هدفت الدراسة إلى معرفت مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعة المدية وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير العمر والجنس ،وللإجابة عن الفرضية اعتمدوا الباحثتان على مقياس الملل الأكاديمي من مذكرة مكملة لشهادة الماستر بعنوان "محاولة تكيف لمقياس ملل الأكاديمي

" ABP scal -28-item of richard ferner and norman d-sunberg ووزع على عينة من طلاب جامعة مدية قدرها (70) طالبا وطالبة والذين اختبروا بطريقة عشوائية .وقد تم اعتماد على المنهج الوصفي لأنه مناسب لطبيعة البحث . وقد أوضحت نتائج أنه توجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طلبة جامعة مدية تعزى لمتغير العمر والجنس.

دراسة فرج الله مريم ومعافه نهله (2022) بعنوان "مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " هدفت لتعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس .حيث بلغت عينة الدراسة (26) تلميذ وتلميذة .مستخدمة عليها المنهج الوصفي التحليلي ، ومن حيث أدوات المستخدمة نذكر منها :الملاحظات العلمية ،المقابلة الحرة ،الاستبيان (خوالدة 2013) المكون من 32 عبارة موزعة على 5 أبعاد .وقد أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس (ذكر 0.630/الانثى 0.593) .

دراسة سهيلة حند و وردة صالحي (2023)بعنوان "مسببات الملل الأكاديمي لدى طلبة ثانية لليسانس قسم علم النفس والعلوم التربية "، هدفت الدراسة إلى كشف عن مسببات الملل الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية لليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،ومعرفة الفروق في مسببات الملل الأكاديمي حسب متغير السن .وللإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة أستخدم المنهج الوصفي الاستكشافي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (150)طالب سنة ثانية لليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة أما في ما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت مقياس (الاستبيان) يقيس مسببات الملل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وهذا بعد التأكد من صدقه وثباته على غينة الدراسة وتمت معالجة الإحصائية للبيانات بالاستخدام حزمة أساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتوصلت نتائج إلى :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مسببات الملل الأكاديمي لدى طلبة ثانية لليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تعزى لمتغير السن .

دراسة رغد طالب حسن (2024) بعنوان "الضجر الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة مرحلة الإعدادية "حيث بلغت عينة الدراسة (200) طالبا وطالبة وقد تم بناء مقياس الضجر الأكاديمي من قبل الباحثة وذلك لعدم وجود مقياس مناسب لأفراد العينة، مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (النوع الاجتماعي). وأظهرت نتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضجر الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

دراسة جهاد علاء حسن دياب (2024) بعنوان "مستويات الملل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية –جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات (النوع –التخصص–مستوى الدراسة)"، هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات (النوع التخصص مستوى الدراسة)، وطبقت الباحثة مقياس الملل الأكاديمي من اعدادها على عينة قوامها (286) طالبا وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية الجامعة حلوان وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة البحث ومتغيراتها ، حيث أسفرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع .

دراسة بوزيدي مسعود والزهرة باعمر (2022) بعنوان "الملل الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ". هدفت الدراسة الحالية لتعرف على مستوى الملل الأكاديمي في ضوء متغير الجنس وذلك بإتباع المنهج الوصفي. ولقد تم إجراء الدراسة بثانوية المقاومة الشعبية بمدينة لغواط على عينة قوامها (108) تلميذ وتلميذة، وقد تم الاعتماد برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS وذلك بالاستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار "ت" لعينة واحدة واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لتحليل بيانات الدراسة، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: لا توجد فروق دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى الملل الأكاديمي.

دراسة حليمة قادري (2021) بعنوان " الملل الأكاديمي لدى تلاميذ: دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الثانوي «. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الملل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، والاستبيان المفتوح المطبق على عينة قوامها (60) تلميذا

اختبروا بطريقة عشوائية ،واستعانت بالأساليب الإحصائية الأتية :التكرارات ، النسبة المئوية ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أوضحت نتائج البحث أن هناك جملة أساب كره المدرسة منها: عدم الرضا المتعلم على الجو المدرسي ،عدم إشباع المدرسة لحاجاته ، أما أسباب الملل الدراسي :معظم الدروس لا تثير انتباههم ، والمقررات الدراسية لا تحقق رغباتهم .

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. من حيث المنهج:

من خلال ما تما عرضه من الدراسات السابقة يتضح أن كل من دراسة (بوزيدي مسعودة وزهرة باعمر، جهاد علاء حسن، ورغد طلب حسن ،دراسة حليمة قادري ، سهيلة حند و وردة صالحي، بشري شرفي وهدى قطايه) قد أجمعوا على الاستخدام المنهج الوصفي أنواعه " التحليلي ، المقارن ، والاستكشافي ". وهذا ما قد اعتمدنا عليه في دراستنا الحالية.

ب.من حيث العينة والمجال المكاني:

شملت كل الدراسات التي سبقا ذكرها عينات متنوعة غطت كل مراحل التعليمية من مرحلة الابتدائية نجد دراسة "فرج الله مريم ومعافه نهله" مرورا بالمرحلة المتوسطة نجد دراسة "رغد طالب حسن " أما المرحلة الثانوية نجد كل من دراسة " حليمة قادري" ودراسة " بوزيدي مسعود والزهرة باعمر" أما عن مستوى الجامعي تعدد الدراسات فيه حيث نجد كل من دراسة " جهاد علاء حسن دياب " و"دراسة بشرى شرفي وهدى قطايه " وكذلك دراسة " سهيلة حند و وردة صالحي " . كما تنوعت البيئات الجغرافية بين مدراس والجامعات الجزائرية (ولاية مدية، أغواط، ورقلة) والجامعات العربية نجد (جامعة حلوان بمصر). أما عن دراستنا الحالي طبقت على " المرحلة المتوسطة بولاية غرداية ". مما يمنح الدراسة الحالية قاعدة بيانات عريضة للمقارنة بين نتائج البيئة المحلية ولبيئات التعليمية الأخرى.

ت.من حيث الأدوات المستخدمة:

نجد جميع الدراسات السابقة اعتمدت على المقاييس النفسية (الاستبيانات) كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة الدراسة مثل دراسة " بوزيدي مسعود والزهرة باعمر" وقد تم الاعتماد برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS وذلك بالاستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار "ت" لعينة واحدة واختبار "ت" ودراسة " جهاد علاء حسن دياب". وهذا ما تم اعتماد عليه خلال دراستنا الحالية في مرحلة التعليم المتوسط. اما كدراسة "رغد طالب حسن " فقد قامت الباحثة بتصميم مقياس مقنن خاص. وقد تميزت هذه الأدوات بالتركيز على قياس الملل الأكاديمي وأبعاده. مع إخضاعها لاختبارات الصدق والثبات لضمان دقة النتائج.

الجانب النظري: الملل الأكاديمي.

تمهيد

1) أولا: الملل.

- مفهوم الملل.

- أنواع وأبعاد الملل.

2) ثانيا: الملل الأكاديمي.

3) مظاهر ومؤشرات الملل الأكاديمي.

4) الأسباب وعوامل الملل الأكاديمي.

5) نماذج ونظريات المفسرة للملل الأكاديمي.

6) مميزات التلاميذ الذين يعانون من الملل.

7) أثار الملل الأكاديمي.

خلاصة الفصل

❖ تمهيد:

تلقى مفهوم الملل الأكاديمي في الآونة الأخيرة اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية، باعتباره أحد العوامل الأساسية المرتبطة بالتلميذ في مجاله الدراسي. إذ تتميز البيئة التعليمية بوجود العديد من الظواهر والمشكلات التي تؤثر في أداء التلميذ وتحصيله العلمي، ومن أبرز هذه الظواهر ظاهرة الملل الأكاديمي، التي ترتبط بعدة أسباب وعوامل تسهم في ظهورها وانتشارها، كما أنها تعيق السير الحسن للعملية التعليمية وتؤثر سلبًا في دافعية التلميذ نحو التعلم.

سنتطرق في هذا الفصل إلى موضوع الدراسة المتمثل في الإطار النظري للملل الأكاديمي، وذلك من خلال التعرف على مفهوم الملل والملل الأكاديمي، وأبعاده، ومظاهره، والأسباب والعوامل المؤثرة فيه، إضافة إلى النظريات المفسرة للملل الأكاديمي.

مفهوم الملل:

➢ لغة:

مَللٍ، ضجر، سأم، يشير معجم الوسيط ان الملل له مرادفا منها: السأم، والضجر، والضيق، وهو عكس الانشراح والشعور بالمتعة. (صالحي. حند .2023.ص13)

يقابله بالفرنسية مصطلح «Ennui» وهي مفردة مشتقة اللغة اللاتينية Inodiare والتي تعني Odieux اي كريه او منفر، واصطلاحا تعبر عن "مشاعر من تدني الدافعية وعن المبالاة"

كما يرد معنى الملل في معجم "المعاني الجامع. عربي. عربي":

مَللَ(اسم): مصدر مَلَّ يَعِيشُ في مَلل: فِي ضَجَرٍ، فِي سَأَمَ، سَامَةٍ.

مَلَّ(فعل): مَلَّ مللا، ومَلالا، ومَلالةٌ فهو مَلَّ، ومَلوُل مَلَّ فلانٌ الشيءَ، وعن الشيء: سئم وضَجِرَ منه مما تأتي ذكره فيما سبق نجد ان الملل لغة وهوا عبارة عن الشعور بالضجر والسام. (فرج الله. معافة .2022. ص16)

➢ **إصطلاحا :**

يعرفه مظلوم 2014 "بأنه حالة من تشتت الانتباه. والكفاءة العلمية المعطلة والتي تثير التعب والإنهاك لدى الفرد بسبب رتابة العمل."(مظلوم .2014. ص 225)

فهو مصطلح يستخدم لوصف حالة يسودها التشتت الانتباه وشرود والإعاقة الكفاية في العمل والإنتاج ويظهر على شكل تعب وإنهاك وتنجم عن رتابة العمل وطابعه آلالي لا يعرف التنوع والاستمرار ,وتتجلى هذه الحالة المضطربة من السأم والملل من الاستقرار على وثيرة واحدة والسير على منوال واحد في الحياة والعمل .(صالحي. حند .2023. ص 13)

يشير بوفلجة غياث إلى الملل أنه: «غياب الرغبة والاهتمام بالدراسة وبعناصرها مما يؤدي إلى الشرود وعدم التركيز " (مظلوم. 2018.ص 12)

-يرتبط مفهوم الملل بعدة مصطلحات متقاربة في المعنى منها:

الضجر: مشاعر غير سارة وهائلة يشعر فيها الفرد باستثارة منخفضة ودافعية لتغير النشاط او مغادرة الموقف.

اما عبد العال 2012 فترى ان الضجر هو تلك المشاعر الانفعالية السلبية التي تضفي على الذات حالة من الكدر والكسل والصمت. واللاواعي الذي يجعل الذات خالية من المعنى.

كما عرفه فرج عبد القادر والأخرون 2005 حالة النفسية تنشا من قيام الفرد بمزاولة النشاط ينقصه الدافع او من الاستمرار في موقف لا يميل اليه الفرد. وتتميز هذه الحالة بضعف الاهتمام بالنشاط او الموقف والكراهية استمراره والرغبة في الانصراف عنه.

السأم: حالة من الاستسلام واللامبالاة غير مصحوب بشعور عدم الرضا ونقص في الاهتمام بنشاط او الموقف معين الموجود في الملل. (فرج الله. معافه. 2022.ص21.20).

❖ **انواع الملل:**

حسب أمال الفقي، يمكن تصنيف الملل إلى أربعة أنواع رئيسية، تتمثل فيما يلي:

- **الملل الشخصي** :ويشير إلى السمات الفردية المرتبطة باستعداد الطالب للاستثارة العصبية في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، مثل ضعف القدرة على ضبط الذات، والشعور المستمر بالإرهاق والإنهاك النفسي .
- **الملل الأسري** :وينتج عن وجود صراع بين رغبات الطالب وتطلعاته الشخصية المتوافقة مع قدراته، وبين توقعات الوالدين وطموحاتهم، كما قد يرتبط بأساليب المعاملة الوالدية السلبية أو بعض أشكال العنف داخل الأسرة .
- **الملل الاجتماعي** :يتمثل في حالة من السأم وضعف الرغبة في التواصل الاجتماعي، سواء على المستوى الشخصي أو بين الأفراد، نتيجة الروتين وغياب التنوع في المواقف الاجتماعية وضعف الاستثارة الداخلية والخارجية .
- **الملل الأكاديمي** :هو مجموعة من الانفعالات السلبية التي تنشأ عن اعتقادات غير صحيحة لدى الطالب حول توقعاته من الدراسة، وعدم توافق المقررات والأنشطة التعليمية مع احتياجاته وطموحاته، إضافة إلى استخدام استراتيجيات تدريس لا تتناسب معه، مما يؤدي إلى شعوره بالرتابة وبطء مرور الوقت، مع ميله إلى التجنب والهروب من المواقف التعليمية، وهو النوع الذي يهمنا في هذه الدراسة .

(عديسه. دريسي .2024. ص13)

❖ **ابعاد الملل:**

يحدد عبد العال مجموعة من الأبعاد التي تفسر الضجر (الملل)، حيث تتمثل في:

بعد النفسي :ويشير إلى فقدان التقدير الإيجابي للذات، مما يجعل الفرد أكثر شعورًا بالعجز والتردد، وأقل قدرة على ممارسة دوره بشكل إيجابي وفعّال .

بعد الاجتماعي :ويتمثل في حالة من العزلة وضعف التواصل مع الآخرين، مع غياب الشعور بالألفة والانسجام الاجتماعي، مما يعمّق الإحساس بالضجر والانفصال عن المحيط .

بعد الشعور بعدم الرضا :ويعني عجز الفرد عن الشعور بالمتعة والرضا تجاه الحياة اليومية، نتيجة الروتين والرتابة، مما يجعل الحياة تبدو مملة وخالية من الإبداع والجاذبية .

بعد فقدان الاستثارة والدافعية :ويصف حالة من الانسحاب واللامبالاة، حيث لا يجد الفرد ما يستحق الاهتمام أو السعي إليه، مما يؤدي إلى ضعف النشاط والحيوية والدافعية .

بعد ضعف الانتباه وإدراك الوقت :ويتمثل في عدم القدرة على متابعة الأحداث المحيطة والاستفادة من الوقت بشكل فعّال، مع ضعف توظيفه بما يعود بالنفع على الفرد (عديسه ودريسي، 2024، ص 14؛ السورطي، 2008، ص 94)

كما يقدّم مصطفى مظلوم أربعة أبعاد للملل، تتمثل في:

بعد الانفعالي :ويشير إلى الحالة الانفعالية التي يعيشها الفرد المصاب بالملل، والتي تتضمن مشاعر مثل التهيج، الإحباط، الغضب، القلق، والحزن .

بعد الاضطرار :ويعني شعور الفرد بأنه مُجبر على القيام بأنشطة لا يرغب فيها، لكنه مضطر لإنجازها .

بعد الافتقار إلى الاستثارة الداخلية والخارجية :ويشير إلى إدراك الفرد لغياب التنوع والجاذبية في النشاط، مما يؤدي إلى انخفاض الدافعية والشعور بعدم الرضا .

بعد إدراك الوقت وضعف الانتباه :ويعني الإحساس ببطء الوقت أثناء أداء المهام، مع صعوبة التركيز والمماطلة في إنجاز الأنشطة المطلوبة. (الشيب. براهيم .2017. ص 227)

❖ مفهوم الملل الأكاديمي:

يعرف بأنَّه: حالة الداخلية لدى المتعلم تدفعه الى الغياب الذهني وتشتت الانتباه وقلة التركيز في الموقف التعليمي والاحساس بالخمول والضجر والضيق والرغبة في النوم، وانخفاض في النشاط وتحسس الوقت، ويكون امّا ظاهرا بعدم الرغبة في المشاركة والمتابعة الدروس والتثاؤب أثناءه، او كامنا بالتظاهر بحضور الذهني. وقد يكون مؤقتا او ظرفيا او مستمرا حسب طبيعة الحصة ونوعية التدريس.

يعد الملل من المتغيرات التي تؤثر على المجتمعات بشكل عام المؤسسات التعليمية ،والتربوية بشكل خاص و الذي قد يسبب فقدان الدافعية لتعلم والشعور بالنفور ؛وبالتالي الانحدار وضعف الأداء والإنتاج القوة البشرية .ويعد الملل الأكاديمي من المشكلات الانفعالية التي تنتج عنها مشاعر سلبية تثير الإحساس بالتعب والإنهاك لدي تلميذ ،وتفقد الاهتمام بمجال الدراسي ، وصعوبة التركيز فيه ،وتضعر بالاستثارة المنخفضة ، وقد يرجع ذلك لعدم كفاءة المثيرات البيئية ،وتعرض الطويل لمواقف رتيبة ، وقيامه بممارسة الأنشطة الدراسية التي تنقصها الإثارة ،أو الاستمرار في الموقف التعليمي لا يميل له .(مكيه.2023.ص132)

يمكن إعادة صياغة الفقرة بشكل أكاديمي متماسك لتقليل الاقتباس كما يلي:

عرّف عبد العالي (2012) الملل الأكاديمي بأنه حالة تظهر داخل البيئة المدرسية عندما تعجز المناهج والسياسات التعليمية، وكذلك طبيعة التخصص الذي يدرسه المتعلم، عن تلبية حاجاته وطموحاته. كما يرتبط هذا المفهوم بوجود أفكار ومعتقدات سلبية وتصورات معرفية مشوهة تجاه المواقف التعليمية، مما يدفع المتعلم إلى إدراك العملية التعليمية على أنها مملة وغير محفزة على التعلم (عديسه ودريسي، 2024، ص 15)

كما ترى حسن الحميدي وهيفاء اليوسف (2019، ص 183) أن الملل الأكاديمي هو حالة نفسية تنشأ نتيجة السأم وضعف الدافعية نحو الأنشطة الأكاديمية المرتبطة بالمناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم.

في حين يعرفه هاشم الخولي (2019، ص 257) بأنه استعداد نفسي غير سار يشعر فيه الطالب بالرتابة وفقدان الإثارة والإحساس بالتعب، إلى جانب ضعف الاهتمام بالدراسة، وذلك نتيجة صعوبة التكيف مع

أساليب التدريس المعتمدة وما ينتج عنها من رتابة في المحاضرات، إضافة إلى صعوبة المحتوى العلمي، مما قد يدفع الطالب إلى الرغبة في الانصراف عن متابعة الدروس والمذاكرة. (دياب .2022. ص 295.296)

وكذلك يعرفه **Troutlet, Gana (2001)**"بأنه فقدان الإثارة، والاستمتاع، والرضا والحماس، الاهتمام "

كما عرفة كل من **Rupp and Vodanovich (1997)** هو" حالة من الغضب موجه داخل الفرد ونوع من العدوان المخفي "

يعرفه عالم النفس الالماني **ثيودور ليبس (1903)** وهو من أقدم التعريفات العلمية للملل ومضمونه ان "الملل هو حالة غير مسبوقة يمر بها الشخص يتصارع بداخله الرغبة في تجريب شيء جديد مع نقص الحافز بداخله لهذا التجريب". (بيوخطه.جعفورة .2018. ص506).

مفهوم بأسلوب الطالب: يعرف الملل الأكاديمي بأنه حالة نفسية سلبية يمر بها المتعلم أثناء العملية التعليمية. تتجلي في شعوره بالنفور من الدراسة مصحوباً بالإحباط والتوتر والقلق، وضعف القدرة غلا الانتباه والتركيز داخل الصف الدراسي. ويؤدي هذا كله الى تراجع مستوى الاداء التحصيلي للمتعلم. وللحالة اسباب متعددة ومظاهر متنوعة.

وهناك بعض المفاهيم المشابه له وهي:

- **النفور المدرسي:** هو أحد أشكال كره الدراسة وعدم الرغبة في التواجد داخل المدرسة، ويصاحبه شعور بالملل أثناء التواجد في المؤسسة التعليمية. ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقاييس مثل عادات الدراسة والمذاكرة، والاتجاهات نحو المدرسة، والدافعية للتعلم، إضافة إلى مستوى التحصيل الدراسي.
- **القلق الأكاديمي:** يُعرّف بأنه مجموعة من المخاوف والتوترات التي يعيشها الطالب تجاه أداء المهام والاختبارات المتعلقة بالمقررات الدراسية المختلفة. وقد يترافق هذا القلق مع شعور بالملل نتيجة الخوف المستمر من عدم القدرة على تحقيق الأهداف الدراسية.

❖ **الإخفاق المعرفي:** هو فشل الفرد في التعامل مع المعلومات التي يوجهها، سواء في عملية إدراكها أو استرجاع الخبرات المرتبطة بها، أو في توظيفها بشكل فعال لإنجاز مهمة معينة.

❖ **مظاهر ومؤشرات الملل الأكاديمي:**

يأخذ الملل الأكاديمي لدى التلاميذ عدة صور ومظاهر، من أبرزها:

- عدم اهتمام المتعلم بالدراسة وضعف الانخراط في الأنشطة التعليمية .
- تناقض بين أداء التلاميذ ورغبتهم في التعلم .
- الخمول وضعف الحيوية داخل القسم .
- ظهور سلوكيات مثل الثرثرة، عدم التحضير، اللعب داخل القسم، والنوم أثناء الحصة .
- الغيابات المتكررة والتأخر عن الدراسة .
- انخفاض الدافعية نحو التعلم .
- تبرير الغياب بأعذار غير دقيقة أو تلفيق الأخطاء لتبرير عدم الحضور .
- القلق المرتبط بالدراسة والامتحانات .
- الاعتياد على الغياب، مع وجود صراعات داخلية عند الحضور إلى المؤسسة .
- ضعف جودة الإنجاز والأعمال الدراسية .

كما أشارت دراسة أُمنية ياسين وثايري غنية حول أثر الشعور بالمتعة والملل على اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية، إلى أن مظاهر الملل تتمثل في:

- إهمال الدروس والواجبات المنزلية .
- ضعف المتابعة داخل القسم والانتظار بلهفة لنهاية الحصص .
- إنجاز الفروض اليومية بتذمر، مع الشكوى من كثافة البرامج وطول الحصص .
- قلة المطالعة والنفور من حصص القراءة، مع الغيابات والتأخرات المتكررة .
- ضعف الوسائل التعليمية والحالة غير الملائمة لبعض المؤسسات .

- الشعور بالانزعاج من الامتحانات وتشتت الذهن خاصة في الحصص المتأخرة .
- الأسلوب التسلطي لبعض الإداريين أو المعلمين (عدسية ودريسي، 2024، ص 16-17)

كما يمكن للمعلم ملاحظة مؤشرات أخرى داخل القسم تدل على وجود الملل، مثل:

- غياب الأسئلة من طرف التلاميذ .
- كثرة التململ في المقاعد .
- الأحاديث الجانبية بين التلاميذ .
- النعاس أو النوم أثناء الحصة .
- التثاؤب بشكل متكرر .
- كثرة النظر إلى الساعة .
- ضعف التفاعل مع الأسئلة المطروحة .
- كثرة الاستئذان للخروج .
- الوجوم والضيق الظاهر على الوجوه .
- الكتابة على الطاولات والدفاتر بشكل غير دراسي .
- ضعف التفاعل الصفي مما يزيد العبء على المعلم ويدفعه أحيانًا إلى الاعتماد على الإلقاء فقط .
- نفور التلميذ من المعلم أو المادة الدراسية .
- ضعف الانضباط وظهور الفوضى داخل القسم .
- التوتر النفسي وضعف التواصل بين المعلم والتلاميذ .
- عدم تحقيق الأهداف التعليمية أو تحقيقها بشكل جزئي فقط .
- وقد يظهر الملل أيضًا لدى التلميذ من خلال:
- التذمر والامتعاض المستمر .
- الشكوى من كثافة المواد وتكرارها .

- الإحساس بصعوبة الامتحانات والضغط الناتج عنها .
- ضعف الاستجابة لمتطلبات التلاميذ داخل المؤسسة .
- ضعف الاندماج مع بعض الدروس والأساتذة مما يؤدي إلى انخفاض الأداء.

. (فرج الله. معافه. 2022.ص32.33)

❖ أسباب وعوامل الملل الأكاديمي:

➢ الأسباب الملل الأكاديمي:

1. المقررات الدراسية التي تعتمد على الحفظ دون تطبيق تولد شعورا بالرتابة والملل.
2. استخدام الأساليب تدريس تقليدية في المحاضرات الطويلة تزيد من احتمالية الملل الأكاديمي.
3. البيئة التعليمية غير المحفزة ونقص المواد قد يزيد من الملل الأكاديمي.
4. تراكم الواجبات الدراسية والامتحانات يؤدي إلى شعور الطلاب بالإجهاد واللامبالاة وزيادة الضغوط الأكاديمية. (الفلاح .2025. ص9.10)

كذلك كثير من الدراسات التي درست الموضوع الضجر الأكاديمي أكدت مجموعة من الأسباب واتفقوا عليها ومنها دراسة **103 صعوب Mann& Robinson.2009**ودراسة

(**Valcutt.et**.: **1032012**) وهي كالاتي:

1. شعور الطلبة بصعوبة المهام المطلوبة وعدم تناسقها وملائمتها مع إمكانياتهم.
2. عدم شعور الطلبة بالتحدي الأكاديمي داخل البيئة المدرسية.
3. عدم وجود أنشطة تشبع الذات لديهم وتدعهم باستمرار نحو الإنجاز.
4. افتقار أغلب المناهج الدراسية للمعنى والهدف الواضح.
5. ضعف التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلم.
6. الرتابة وقصور الطرائق التدريسية الملائمة. (طالب حسن. 2025. ص 423)

بذكر Gotz et al 2006 أن الأسباب الرئيسة للملل الأكاديمي تتمثل في إحدى ما يلي:

1. **طريقة التدريس:** فعندما يغيب التنوع في الاستراتيجيات التدريس. تفرض الكثير من الوظائف المنزلية، ولا يحدث التفاعل بين الطلبة والمدارس، عندئذ يكون الشعور بالملل أمر مؤكد.
2. **خصائص المادة التعليمية:** فإذا كانت المادة الدراسية غبر المهمة أو سهلة. أو تقتصر على المفاهيم المجردة والمواضيع النظرية فإن الطلبة يتخذون من الملل وسيلة لتهرب منها.
3. **الأسباب الناجمة عن الطلبة أنفسهم:** فإذا كان الطلبة يمتلكون مستويات متدنية من الفهم. أو يشعرون بالتعب. فإن ذلك يقودهم للملل.
4. **جوانب متعلقة بشخصية المدرس:** بأنه منهك من كثرة الحصص او الطلبة في الصف.

وتشير Mann 2012أن الملل الأكاديمي ينتج من سببين رئيسين هما: خصائص البيئة المحيطة، وخصائص الفرد وتتضمن الأسباب المتعلقة بالرتابة، وتكرار. وعدم وجود ما يثير الاهتمام. كذلك أن يتطلب المهام قدرا كبيرا من الجهد والتركيز. بالإضافة إلى القيود المفروشة في البيئة. وامتلاك قدر محدود من الحرية في الاختيار المهام وإنجازها أما خصائص الشخص، فهي سمة الشخصية تختلف من الفرد إلى الأخر؛ وبالتالي يختلف استعداد الفرد لاختباره مشاعر الملل عن غيره. (مكية. 2023. ص 133)

- **عوامل الملل الأكاديمي:**

- تدني مستوى الدافعية والخوف من الفشل، مما يقلل من رغبة التلميذ في المشاركة والانخراط في التعلم.
- انخفاض مستوى الشعور بالمسؤولية وضعف القدرة على إدارة الوقت بشكل فعّال.
- ضعف التركيز أثناء أداء المهام الدراسية، بالإضافة إلى تدني مستوى الكفاءة الذاتية.
- ضغوطات الحياة اليومية وتبني توقعات سلبية تجاه الذات والبيئة التعليمية، مما يزيد من حدة الشعور بالملل. (صالحي. حند .2023. ص18).

- **عوامل المؤثرة على مدى الملل التلاميذ في الدراسة:**

برغم من أن شخصية التلميذ وذكاءه وقدراته وميولاته الخاصة، إضافة إلى الفروق الفردية التي تميّزه عن باقي التلاميذ، إلا أن هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على شعوره بالملل داخل المؤسسة التعليمية، وقد تشكل عائقًا أمام مساره الدراسي ومستقبله المهني. ويمكن حصر هذه العوامل فيما يلي:

1) المحيط الاجتماعي العام:

يوثر المحيط العام لأي منظومة تربوية يؤثر بشكل مباشر في أداء المتعلمين داخلها. فانتشار ثقافة التعليم في المجتمع والاهتمام به يساهمان في رقيه وتقدمه، بينما يؤدي انتشار الجهل وارتفاع معدلات البطالة إلى انعكاسات سلبية على الأفراد، وخاصة الفئة المتعلمة.

إن الوعي بأهمية التعليم، وتشجيعه داخل المجتمع، وحرص الأولياء والقائمين على العملية التربوية على تعليم أبنائهم، إضافة إلى تشجيع الطلبة على الاجتهاد والإنجاز، كلها عوامل تسهم في تحفيز التلاميذ على الدراسة وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم. في المقابل، فإن انتشار البطالة في صفوف حاملي الشهادات، وإحباط الدافعية لدى المتعلمين، والتركيز المجتمعي على أصحاب النفوذ أو المال على حساب الكفاءات العلمية، تُعد من العوامل البيئية المثبطة التي تؤثر سلبًا على معنويات التلاميذ والطلبة.

وتؤدي هذه الظروف أحيانًا إلى صرف اهتمام المتعلمين عن الدراسة، وقد تصل بهم إلى الاعتقاد بأن البقاء في المدرسة لا جدوى منه أو أنه مجرد إضاعة للوقت، وهو ما يعكس تأثير المحيط الاجتماعي في تشكيل اتجاهاتهم نحو التعلم.

2) الهياكل التربوية وأثرها على دوافع الدراسة:

رغم التطور الكبير الذي عرفته المنظومة التربوية، إلا أن المدرسة الجزائرية ما تزال تواجه جملة من الصعوبات، من أبرزها اكتظاظ الأقسام الدراسية في العديد من المؤسسات عبر مختلف مناطق الوطن، إضافة إلى نقص الوسائل البيداغوجية الحديثة، وهو ما ينعكس سلبًا على مستوى التحصيل والأداء الدراسي لدى التلاميذ.

كما أن هذه الظروف قد تسهم في تنامي شعور الملل داخل الوسط المدرسي، وضعف الدافعية نحو التعلم. وفي هذا الإطار، ربط إيفان إيليتش بين الفشل الدراسي والنظام المدرسي التقليدي، معتبرًا أن ما يتسم به هذا النظام من صرامة تنظيمية وأجواء تعليمية غير محفزة قد يشكل عاملًا مثبطًا ومنفرًا للتعلم لدى المتعلمين، مما يحد من تفاعلهم الإيجابي مع العملية التعليمية.

الممارسات التربوية في الفصول الدراسية:

رغم التطور الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، ولا سيما في ميدان البيداغوجيا والتعليم، إلا أن المنظومة التربوية في الجزائر لا تزال تواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تعيق فعالية أدائها. ويعود ذلك إلى استمرار الاعتماد على الأساليب والاستراتيجيات التقليدية في التعليم، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية الحديثة، وضعف تأهيل بعض المعلمين من حيث الكفاءات العلمية والبيداغوجية، فضلاً عن سوء المناخ الدراسي داخل المؤسسات التعليمية.

وفي هذا السياق، يرى الفهدي أن طرق التعليم التقليدية لا تزال سائدة في المدارس رغم ما يشهده العالم من تقدم وتجارب ناجحة في مجال التعليم، مشيرًا إلى أن الرتابة في أساليب التدريس تؤدي إلى ظهور الملل، وأن الملل بدوره يقتل الإبداع ويضعف القدرات الكامنة لدى المتعلمين، مما يحدّ من نموهم الفكري وتطور مهاراتهم.. (طاهري .2018. ص15.14)

- **نماذج والنظريات المفسرة للملل الأكاديمي:**

أ) نظرية التحليل النفسي:

وصف هذا الاتجاه الملل باعتباره تعبيرًا غير مباشر عن الغضب الموجّه نحو الداخل، أي أنه يمثل شكلًا مستترًا من العدوان المكبوت، حيث يمكن أن يؤدي الملل في بعض الحالات إلى العمل كآلية دفاعية تحمي الفرد من مواجهة مشاعر الغضب والانفعال.

وتقدّم أدبيات التحليل النفسي تفسيرات محدودة نسبيًا لبعض الحالات المرضية التي يعاني فيها الأفراد من الملل بشكل متكرر ومزمن. وفي هذا السياق، يشير فينكيل إلى أن الملل المرضي يظهر عندما تكون لدى الفرد حوافز أو رغبات وأمنيات داخلية، لكنه في المقابل يقوم بكبت الموضوعات أو الأهداف المرتبطة بهذه الرغبات، مما يؤدي إلى حالة من الفراغ النفسي والانفعالي.

كما يعتقد أن الأفراد الذين يعانون من هذه الحالة يعيشون صراعًا داخليًا بين الدوافع الغريزية والرغبة في الإشباع من جهة، وبين عدم القدرة على تحقيق هذا الإشباع من جهة أخرى. وبالتالي فإنهم يمتلكون رغبة قوية نحو شيء ما دون أن يكونوا قادرين على تحديده بدقة، مما يجعلهم يشعرون بعدم وجود ما يمكن القيام به، ويقعون في حالة من فقدان الهدف والمعنى، وهو ما ينعكس في صورة ملل مستمر وإحساس باللاهدفية.

ب)النظرية المعرفية:

حسب عبد الكريم (2017)، فإن الزيادة في مستوى التحفيز قد تؤدي أحيانًا إلى الشعور بالملل، خاصة عندما يعالج الجهاز العصبي المركزي معلومات مألوفة بشكل كبير نتيجة تشابهها مع مدخلات سابقة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الانتباه الموجه نحو هذه المثيرات. ونتيجة لذلك، يقل النشاط المعرفي والانفعالي لدى الفرد، وهو ما يفضي إلى ظهور حالة الملل. كما أن غياب الإشباع لحاجة الفرد إلى التنوع والتجديد بشكل مناسب يسهم في تعزيز هذا الشعور، مع الإشارة إلى أن طبيعة التحفيز تصبح أكثر انتقائية لدى الراشدين نظرًا لتعدد اهتماماتهم.

ومن جهة أخرى، قد يواجه الأفراد ذوو الذكاء المنخفض حالات متكررة من الملل عند إنجاز مهام معقدة تتجاوز قدراتهم وإمكاناتهم، في حين أن الأفراد ذوي القدرات الأعلى قد يجدون هذه المهام سهلة نسبيًا أثناء الأداء، مما يجعلها أقل إثارة للتحدي والتحفيز بالنسبة لهم (فرج الله ومعافه، 2022، ص 28).

ويرى آرون وآخرون (1992) أن زيادة المعرفة المسبقة بين الأفراد قد تقلل من فرص نجاح ما يُعرف بـ «امتداد الذات"، وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا في العلاقات. كما يشير بعض الباحثين المعرفيين إلى أن الأفراد ذوي القدرات العالية قد يعتبرون بعض المهام سهلة للغاية أثناء الأداء، وبالتالي أقل تحفيزًا وإثارة. في

المقابل، قد تؤدي المهام متوسطة الصعوبة إلى الشعور بالملل أحيانًا بسبب ما تثيره من حيرة أو غموض، رغم أنها قد تُعد أكثر تحفيزًا عندما تساهم في تنمية المهارات بشكل تدريجي. كما قد ينشأ الملل أيضًا عند إتقان المهمة بشكل كامل وتحولها إلى أداء آلي وروتيني يفتقر إلى التحدي. . (شرفي. قطايه .2022. ص17).

ت) نظرية التحكم –القيمة الانفعالات الأكاديمية لبيكرن (pekrun):

توفر هذه النظرية إطارًا شاملًا يساعد في تحليل الخبرات السابقة وما يترتب عنها من انفعالات أكاديمية داخل مواقف التعلم المختلفة. وتشير الانفعالات الأكاديمية إلى مجموعة المشاعر التي ترتبط بشكل مباشر بعملية التعلم والأداء الدراسي، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وتشمل انفعالات إيجابية مثل الفخر والاستمتاع والارتياح، وأخرى سلبية مثل الملل واليأس والقلق.

وقد حدد بيكون خمس سياقات أساسية تسهم في ظهور هذه الانفعالات، وهي: حضور الحصص الدراسية، وأداء الاختبارات والامتحانات، وإنجاز الواجبات أو المذاكرة بشكل فردي، والعمل التعاوني مع الزملاء في إطار مجموعات، إضافة إلى المواقف التي ينخرط فيها المتعلم معرفيًا في التحصيل الدراسي مثل مناقشة الاختبارات المقبلة مع الأقران.

ويرى بيكون أن قيمة المهمة بالنسبة للمتعلم تلعب دورًا حاسمًا في تحديد استجابته الانفعالية؛ فحين تكون المهمة ذات طابع روتيني وبسيط جدًا، قد يُدركها المتعلم على أنها أقل من مستوى قدراته، مما يقلل من دافعيته تجاهها. وفي المقابل، إذا كانت المهمة شديدة الصعوبة وتتجاوز إمكاناته، فإنه يشعر بالعجز وعدم القدرة على الإنجاز. وبالتالي فإن الملل قد يظهر في كلتا الحالتين، سواء عند انخفاض مستوى التحدي أو ارتفاعه بشكل يفوق قدرات المتعلم، نتيجة عدم التوافق بين متطلبات المهمة وإمكانات الفرد ودافعيته. (فرج الله. معافه .2022. 29.28).

ث)نظرية هانلون :

يري يرى هانلون (1980) أن الملل حالة نفسية فسيولوجية تقوم على أربعة مفاهيم أساسية هي: الاستثارة، التعود، الجهد، والضغط. فالعوامل المادية أو الطبيعية التي تؤدي إلى نشأة الملل تكون غالبًا ذات طبيعة معقدة، لكنها ترتبط بتعرض الفرد لتحفيز حسي ثابت ومتكرر. وتبدأ عملية الملل من خلال هذا التحفيز الرتيب الذي يؤدي إلى خفض مستوى الاستثارة في مناطق القشرة الدماغية، مما ينتج عنه حالة من التعود، تليها عملية تعويضية تتمثل في بذل جهد للحفاظ على مستوى مناسب من الاستثارة يضمن أداء الفرد لمهامه بشكل جيد (هانلون، 1980)

وفي هذا السياق، يلاحظ هانلون وجود اختلاف كبير في درجات الشعور بالملل بين الأفراد الذين يعملون في نفس البيئة؛ فبينما يؤدي بعض الأفراد أعمالًا روتينية دون أن يشعروا بالملل، يعاني آخرون من بذل جهود كبيرة للحفاظ على انتباههم أثناء أداء المهام. وهذا يشير إلى أن خبرة الملل ليست واحدة، بل تختلف من فرد لآخر تبعًا لخصائصه النفسية وطبيعة استجابته للمثيرات.(Bargdill, 2000)

كما يرى زوكيرمان (1969) في نظريته حول ''المستوى الأمثل للاستثارة'' أن الأفراد يسعون إلى الوصول إلى حالة من التوازن النفسي، حيث يشعرون بالراحة عندما يكون مستوى الاستثارة مناسبًا. وعند انخفاض هذا المستوى أو ارتفاعه عن الحد الأمثل، يبدأ الفرد في الشعور بعدم الارتياح، وقد يتجه نحو سلوكيات مختلفة لإعادة التوازن. ويؤكد زوكيرمان أن هذا المستوى يختلف من شخص لآخر، وأن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للاستثارة يكونون أكثر عرضة للشعور بالملل، وبالتالي أكثر ميلًا للبحث عن المثيرات والتجارب الجديدة (Leong & Schneller, 1993, p.133).

وتتمثل الطريقة الرئيسية التي يعتمدها الأفراد للحفاظ على المستوى الأمثل من الاستثارة في البحث عن مواقف وأنشطة ذات درجة متوسطة من التحدي، بحيث لا تكون مملة جدًا ولا مرهقة جدًا. كما تشير دراسات علم النفس الاجتماعي حول تأثير التعرض للمثير إلى أن التكرار المستمر للمثيرات قد يزيد في البداية من الاستجابة الوجدانية الإيجابية، إلا أنه مع استمرار التعرض لها قد يؤدي في النهاية إلى ظهور حالة الملل (شرفي وقطاية، 2022، ص 18-19)

نظرية الانتباه:

يرى أنصار هذه النظرية أن الملل ينتج أساسًا عن عجز الانتباه، حيث يُعد ضعف القدرة على التركيز من أهم المؤشرات الدالة على الشعور بالملل. ويتمثل ذلك في عدم قدرة الفرد على توجيه انتباهه نحو البيئة المحيطة أو نحو المهمة التي يؤديها، خاصة إذا كانت تلك البيئة تفتقر إلى عناصر الإبداع والتشويق، ولا تمتلك ما يكفي من المثيرات التي تجذب اهتمامه وتدفعه إلى التركيز.

ومن هذا المنطلق، تؤكد النظرية على ضرورة توفير بيئات تعليمية ممتعة وجذابة تتسم بالتنوع والتفاعل، من أجل الحد من الشعور بالملل لدى التلاميذ. لذلك، يرتبط الملل بدرجة كبيرة بالبيئة المحيطة بالفرد، كما يرتبط أيضًا بفشله في توجيه انتباهه نحو المهمة الحالية التي يقوم بها.(Fahlman, 2009, p.24)

كما يرتبط الملل بالشرود الذهني، إذ يُعزى هذا الشرود إلى نشاط بعض المناطق الدماغية المسؤولة عن التفكير الباطني والتأمل الداخلي. ويحدث الشرود الذهني عندما تكون هناك حالة من النشاط العقلي دون وجود مهمة قادرة على إشباع حاجات الفرد أو جذب اهتمامه، مما يؤدي إلى حالة من ضعف التركيز وعدم الانتباه، وهي من أبرز السمات المرتبطة بالملل

ج) نظرية الطاقة الذهنية:

ترى هذه النظرية أن الملل يُعد شعورًا سلبيًا ينتاب الفرد عندما يُطلب منه أداء مهام تقلّ في مستواها عن قدراته العقلية، أو عندما يُكلف بإنجاز مهمتين في الوقت نفسه تتطلبان درجة عالية من الانتباه والتركيز، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث نوع من العجز وضعف الطاقة الذهنية، وبالتالي شعور الطالب بالملل الأكاديمي (العبيدي، 2024، ص 23)

مميزات التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي:

من المهم التعرف على خصائص التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي داخل الوسط المدرسي، وذلك من أجل التدخل مبكرًا والحد من تأثيره قبل أن يمتد إلى حياتهم الشخصية والاجتماعية. ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

- اللامبالاة والغفلة، وقد يصل الأمر أحيانًا إلى الميل للأفكار السلبية .
- إرجاع الحالة النفسية والمزاجية إلى ظروف وعوامل خارجية .
- المعاناة من الشعور بالفراغ والرتابة وضعف الدافعية .
- الإحساس بالدونية وفقدان معنى الحياة، مما يجعل التلميذ غير قادر على تصور مستقبل ذي قيمة ومعنى .
- الشعور بعدم الرضا عن الحياة .
- ضعف القدرة على حل المشكلات ومواجهة الصعوبات .
- ضعف التوافق الانفعالي، مما يزيد من حساسية التلميذ للإحباط والتوتر .
- سيطرة مشاعر الرتابة واللاهدفية وفقدان الرغبة في البحث عن معنى للحياة .

إضافة إلى ذلك، فإن التلميذ الذي يعاني من الملل الأكاديمي غالبًا ما يكون غير مستقر نفسيًا، ويفتقر إلى الاهتمام بالأنشطة غير المشوقة، كما يشعر بالتعب والإرهاق بشكل مستمر. (فرج الله. معافه .2022. ص 30)

❖ **أثار الملل الأكاديمي:**

- انخفاض معدلات التحصيل الأكاديمي، وزيادة احتمالية الرسوب أو التسرب الدراسي.
- الشعور بالأجهاد والتوتر المزمن مما يؤثر في الصحة النفسية.
- فقدان الرغبة في متابعة الأنشطة الأكاديمية والتعلم الذاتي.
- عدم تجاوب التلاميذ مع المهام الأكاديمية المطلوبة منهم، ومحاولة الابتعاد عنها أو تجنبها .
- ضعف فاعلية التلميذ داخل القسم، وتشتت الانتباه وعدم التركيز على الأمور الدراسية .

- الشعور بالإرهاق والتعب النفسي والجسدي، إلى جانب ضعف التوافق الانفعالي .

كما أشارت جيهان عثمان ونرمين عوني (2018) إلى أن الشعور بالملل الأكاديمي يؤدي إلى عدة آثار سلبية، من أهمها:

- انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية والدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ .
- ضعف الإحساس بمعنى الحياة وغياب التوافق الانفعالي .
- الشعور بالتعب والإرهاق، إضافة إلى القلق والاكتئاب. (دياب. 2022.ص 298)

❖ **خلاصة الفصل:**

يُعدّ الملل ظاهرة شائعة لدى التلاميذ داخل المؤسسة التربوية، ويرجع ظهوره إلى مجموعة من العوامل والأسباب التي جعلته يرافق التلميذ طوال مساره الدراسي، مؤثرًا بذلك على مستواه التعليمي ومستقبله الشخصي. وقد ارتبط الملل لدى التلميذ بالشعور بالفراغ وفقدان التركيز، إضافة إلى تدني التحصيل الدراسي وضعف التكيف مع المحيط المدرسي. وتدفع هذه الاستجابات السلبية التلميذ إلى فقدان الرغبة في الدراسة والنفور من المدرسة.

وتظهر هذه الظاهرة من خلال عدة سلوكيات ومظاهر منتشرة في الأوساط التعليمية، مثل الغياب المتكرر، والتأخر المدرسي، وعدم المشاركة داخل القسم، وهي كلها ردود فعل تعكس حالة الملل التي يعيشها التلميذ. وهذا ما يفرض ضرورة إعادة النظر في الأساليب البيداغوجية المعتمدة، والعمل على تطوير المحتوى التعليمي ليصبح أكثر حيوية وفاعلية وارتباطًا بواقع التلميذ واهتماماته.

إن استمرار حالة الاغتراب الدراسي لا يهدد المسار الأكاديمي للتلميذ فحسب، بل يؤذي أيضًا إلى تراجع دافعيته الذاتية نحو التعلم، مما يجعله يعيش صراعًا دائمًا مع المؤسسة التعليمية. لذلك، فإن الحل يكمن في تحويل الحجرة الدراسية من فضاء لتلقين المعلومات الجاهزة إلى فضاء قائم على البحث والمشاركة الفعالة والتفاعل الإيجابي، بما يساهم في تقليص الفجوة بين طموحات التلميذ ومتطلبات المنظومة التعليمية.

الجانب الميداني:

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1) منهج الدراسة.

2) حدود الدراسة.

3) مجتمع والعينة الدراسة.

4) أداة الدراسة.

5) وصف الاختبار.

6) خصائص السيكو مترية لاداه الملل الأكاديمي.

7) الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد ما أكملنا الجانب النظري لهذه الدراسة، سيتم التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي يشتمل على الفصل الرابع بالعنوان "بالإجراءات المنهجية للدراسة" والتي تعتبر خطوة مهمة لاستكمال البحث والذي يحتوي على العناصر التالية: المنهج المتبع، وحدود الدراسة، والوصف العينة الاستطلاعية. بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، ثم تقديم أدوات الدراسة، وفي الأخير الأساليب الإحصائية التي عالجنا بيها البيانات.

1. منهج الدراسة:

ـ يعتبر المنهج الطابع المميز للموضوع أو الوسيلة التي من خلالها يتم إبرازه علميا، من خلال السبل الفنية التي تتبع من قبل الباحث، أثناء تجميع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، وعرض نتائجها في شكلها النهائي

- وقد تم اعتماد في هذه الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، كونه المنهج الذي يسعى إلى وصف الظواهر كما هيا في الواقع وتفسيرها وتعبير عنها كميا وكيفيا. وهو من المناهج العلمية الأكثر فاعلية وانتشار في الدراسات السيكو تربوية. مما يجعل أهداف هذا المنهج تتماشى وتتكامل مع التوجهات الحالية للدراسة الساعي لوصف واقع الملل الأكاديمي (العبيدي. 2024. ص12).

يعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل اختبار الفروض أو إجابة على أسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة".

كما يعرف بأنه" جموعه من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعاجلتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا الاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث". فالمنهج الوصفي إذن هو ذلك المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة أو الموضوع المدروس في حالته الراهنة من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلا دقيقا من أجل اختبار الفروض والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها. (جابر .2020. ص57).

2. حدود الدراسة:

- **حدود المكانية:** متوسطة شهيد محمد بوضياف ولاية غرداية.
- **حدود الزمنية:** تم اجراء هذه الدراسة من: مارس 2026م على 13 أفريل 2026م، خلال الفصل الثاني والثالث لسنة الدراسة 2025م/2026م. وشملت هذه الفترة مراحل المعاينة، ضبط الأدوات سيكو متريا، والتطبيق النهائي على الأفراد العينة.

3. العينة الاستطلاعية:

بلغت العينة الاستطلاعية 29 تلميذ وتلميذة من سنة الثالثة متوسط بمؤسسة محمد بوضياف بولاية غرداية. توزعت بين الذكور والإناث، حيث بلغ عدد الذكور 20 أما الإناث بلغ عدد 9، ولقد تم الاعتماد عليها لغرض التحقق من الخصائص السيكو مترية (الصدق، والثبات) لأدوات الدراسة الحالية

4. مجتمع والعينة الدراسة:

تشير العينة إلى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع. ومنتقاة من المجتمع وفق إجراءات وأساليب محددة. (عديسه. دريسي. 2024. ص37)

تكون مجتمع الدراسة من (109) تلميذا وتلميذة سنة الثالثة متوسط في سنة دراسية (2026/2025) بمؤسسة محمد بوضياف بولاية غرداية، أما بالنسبة للعينة الأساسية فقد بلغت 80 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث شملت 49 من الذكور و31 من الإناث. وهي المجموعة التي خضعت فعليا للتجربة الميدانية ولعمليات التحليل الإحصائي النهائي للنتائج. وبالنظر إلى المجموع الكلي للعينة نجد أن عدد الذكور بلغ 69 ذكرا، بينما بلغ عدد الإناث 40 أنثى، مما يشير إلى تنوع العينة من حيث الجنس بما يخدم أهداف الدراسة الحالية وتوجهاتها.

جدول رقم (01): يوضح مجتمع الدراسة:

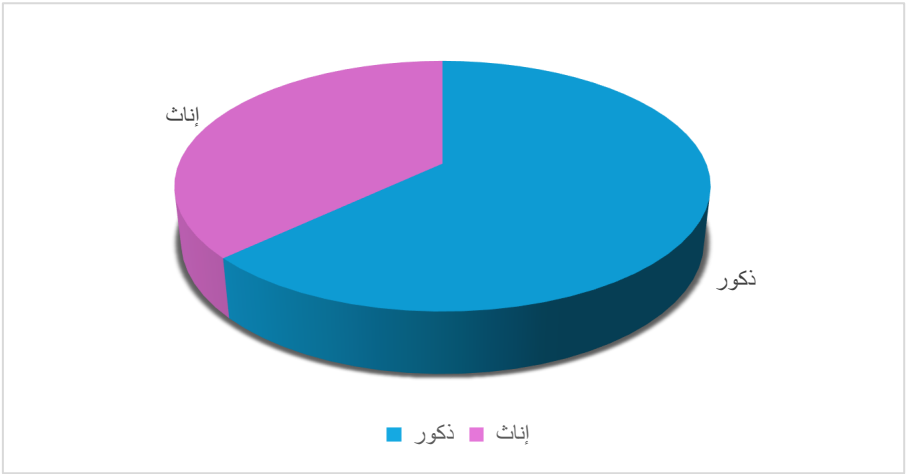
الجنس	عدد التلاميذ	نسبة المئوية
الإناث	40	36.70%
الذكور	69	63.30%
المجموع	109	100%

مصدر: من الإعداد الطالبتين.

جدول (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وفئة العينة:

فئة العينة	الإناث	الذكور	المجموع	نسبة المئوية
العينة الاستطلاعية	9	20	29	26.61%
العينة الأساسية	31	49	80	73.39%
المجموع الكلي	40	69	109	100%

مصدر: من الإعداد الطالبتين.



شكل (01) بياني يوضح لنسب توزيع التلاميذ (الذكور / إناث) في عينة الدراسة

مصدر: من اعداد الطالبتين.

5. أداة الدراسة:

- تم الاعتماد على مقياس الملل الأكاديمي:

Academic Boredom Proneness Scal- 28-item

حيث يذكر فيه صاحبه أن الهدف من إنشائه هو قياس الملل.

6. وصف الاختبار:

في عام 1986 ,اخترع العالمان Norman D Sandberg and Richard Farmer اختبارا لقياس الملل: Boredom Proneness Scal(BPS) الاختبار مكون من 28 فقرة على مقياس ليكارت من 3 بدائل ؛حيث تم إخضاع المقياس لعشرات الدراسات للتحقق من صحته عبر مجموعات واسعة لقياس ميل الفرد للملل اعتمادا على سهولة أو صعوبة تشتيت انتباهه. بالمعدل الطبيعي للملل نتيجته تتراوح بين 87 – 177 لكل الفقرات .81 وأقل انت لا تمل كثيرا .117 وأكثر أنت مغمور بالملل، وبعد حساب الخصائص اليسكو مترية بحساب الصدق الاتساق الداخلي بمعامل a=0.79 وحساب موثيقية الاختبار بإعادة الإختبار0.83 =t خلال فاصل زمني مدنه أسبوع واحد، ومن خلال افتراضات لعوامل وأبعاد الملل التي هي

الإكتاب واليأس، الجهد المتصور، الشعور بالوحدة، التوجه العاطفي والاستقلال الذاتي، التحفيز الخارجي

جدول (03): يشير إلى توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الملل الأكاديمي:

رقم البعد	الابعاد	البنود
01	طرق التدريس	8-7-6-5-4-3-1
02	الامتحانات	15-14-13-12-11-10-9
03	المناهج الدراسية	20-19-18-17-16
04	دوافع الفرد النفسية	28-27-26-25-24-23-22-21

7. خصائص السيكو مترية لأداة الملل الأكاديمي:

الصدق:

- **مفهومه:**" يعني صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه وصدقها في قياس السمة أو السمات التي يريد الباحث قياسها فعندما يكون الغرض قياس التحصيل في مادة معينة فإن الصدق الأداة. يعني أن الأداة صالحة لقياس التحصيل في تلك المادة وتوفير البيانات اللازمة عن التحصيل، فالصدق يعني أن يكون المقياس صالحا لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها «. (بشته. بوعموشة . 2020. ص118.119).
- **صدق المقارنة الطرفية:** لمعرفة هذا النوع من الصدق تم تطبيق الاداة على عينة الدراسة الاستطلاعية والنتائج موضحة في:

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة حسب الجدول الاتي:

جدول رقم (04) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على أداة

العينة	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى دلالة
العينة العليا	10	65.70	1.25	13.27	18	0.000
العينة الدنيا	10	45.60	4.62			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا، المقدر ب (65.70) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والمقدر ب (45,60)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (13,27)، ودرجة الحرية (18)، مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.000)، هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

الثبات:

- **مفهومه:** " المقياس الذي يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها. أي عدم تناقض المقياس مع نفسه. ولا تصل المقاييس النفسية إلى دقة المقياس الظاهر المادية المختلفة كالطول والوزن والزمن ". (بشته. بوعموشة . 2020. ص 126).
- يشير الثبات إلى "مدى اتساق نتائج الاستبيان، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها، قامت الطالبتين بحساب ثبات الاداة في هذه الدراسة بطريقة استخراج معامل ألفا كرو نباخ كما يلي:

الجدول رقم (05) يبين قيم الثبات لمعامل ألفا كرو نباخ لأداة

المقياس	الدرجة الكلية للمقياس
معامل α (الفا كرو نباخ)	0.83
عدد العبارات	28
العينة	29

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (05) يمثل معامل الثبات ألفا كرو نباخ لأداة الملل الأكاديمي بتطبيق المقياس على عينة تجريبية متكونة من 29 تلميذ ثم حساب معامل ألفا كرو نباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لقياس الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس 0.83. وهو معامل مرتفع ومنه نقول إن الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق على العينة حيث يشير عوض (1998) أنه كلما وصل معامل الثبات بين +0.70 و0.90+ دل ذلك على ثبات مرتفع.

– ثبات التجزئة النصفية لأداة الملل الأكاديمي

الجدول رقم (06): يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.66
معامل تصحيح سيبرمان. براون	0.79

يوضح لنا الجدول رقم (06) نتائج حساب ثبات الاداة بطريقة التجزئة النصفية حيث قام البرنامج بتقسيمه إلى قسمين، حيث أظهر معامل الثبات لمعامل الارتباط– ر بيرسون – وبلغ قيمته 0.66. وتم إخضاعه لمعامل التصحيح سيبرمان وبراون فبلغت قيمته 0.79 ومنه نقول إن هذا الاستبيان ذو ثابت مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم اعتماد في الدراسة الحالية على عدة الأساليب إحصائية في الدراسة لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يعرف على أنه نظام إحصائي يسهل القيام بمختلف التحليلات الإحصائية، ومن الأساليب الإحصائية المتبعة نذكر منها: معامل الارتباط بين نصفين / معامل سيبرمان براون / ألفا كرو نباخ / متوسط الحسابي / الانحراف المعياري / الاختبار" T «.

خلاصة الفصل:

بعد اتباع الخطوات البحث العلمي من منهج وأدوات وخصائص السيكو مترية وومن الأساليب الإحصائية المستخدمة، سيتم عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج وفق التساؤلات الموضوعة مسبقا وذلك من خلال الفصل الموالي.

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1) عرض وتفسير الفرضية الأولى.
2) عرض وتفسير الفرضية الثانية.
3) وتفسير الفرضية الثالثة.
4) عرض وتفسير الفرضية الرابعة.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

1) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
3) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.
4) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

ثالثا: الاستنتاج العام للدراسة.

رابعا: مقترحات وتوصيات.

- خلاصة.

تمهيد:

بناءً على ما تم استعراضه قي الفصل السابق من إجراءات منهجية متبعة في الدراسة الميدانية. سيتم الأنن عرض وتحليل نتائج التي أسفرت عنها أدوات البحث. كما سيتم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي استندت إليها الدراسة الحالية.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أ) عرض وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية «مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط مرتفع".

قمنا بحساب المتوسط الفرضي كما يلي: عدد البنودx متوسط الاداة

56 =282×

جدول رقم (01): يوضح نتائج اختبار ت لعينة واحدة للكشف عن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ:

المتغير	العينة	متوسط الحسابي	متوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة"ت"	دلالة معنوية	مستوى الدلالة المعتمد	دلالة
مستوى الملل الأكاديمي	80	56.17	56	09.10	79	0.17	0.00	0.86	غير دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) بأن العينة المقدر80) تلميذ، ونلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة على المقياس قدرت بـ(56.17) وقيمة المتوسط الفرضي التي قدرت ب (56) وقيمة (ت) المحسوبة بـ: (0.17)، عند درجة حرية (79)، ومستوى دلالة (0.86)، ومنه نلاحظ أن هذه القيمة أكبر من: (0.05)

وعليه نقول ليست هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الملل الأكاديمي والمتوسط الفرضي، مما يدل على أن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط منخفض.

ب) عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة التالة متوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث)"

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

جدول رقم (02) يبين نتائج اختبارت لعينتين للفروق في مستوى الملل الأكاديمي حسب متغير النوع:

المتغير	النوع	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الاحتمالية
مستوى الملل الأكاديمي	الإناث	31	57.70	06.51	78	01.20	0.23
	الذكور	49	55.20	10.37			

المصدر: مخرجات spss

تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بهدف فحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الاكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي(الجنس) ؛ وقد أظهرت الإحصاءات الوصفية أن متوسط الملل الاكاديمي لدى الإناث (ن=31) بلغ 57.70بانحراف معياري 06.51، بينما بلغ متوسط الملل الاكاديمي لدى الذكور (ن=49) 55.20بانحراف معياري 10.37، نتائج اختبار "ت" (قيمة ت = 01.20عند درجات حرية 78) ، أسفرت عن قيمة احتمالية بلغت 0.23، وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المتعارف عليه (0.05)، مما يعني ،لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية في مستوى الملل الاكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث).

ت) عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير الاعادة (معيد، غير معيد)"

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

جدول رقم (03): يبين نتائج اختبارت لعينتين للفروق في مستوى الملل الأكاديمي حسب متغير الإعادة :

المتغير	الإعادة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الاحتمالية
مستوى الملل الأكاديمي	معيد	18	59.16	08.18	78	01.59	0.11
	غير معيد	62	55.30	09.23			

المصدر: مخرجات spss

تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بهدف فحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الاكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير الاعادة ؛ وقد أظهرت الإحصاءات الوصفية أن متوسط الملل الاكاديمي لدى المعيدين (ن=18) بلغ 59.16بانحراف معياري 08.18، بينما بلغ متوسط الملل الاكاديمي لدى الغير معيدين (ن=62) 55.30بانحراف معياري 09.23، نتائج اختبار "ت" (قيمة ت = 01.59عند درجات حرية 78) ، أسفرت عن قيمة احتمالية بلغت 0.11، وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المتعارف عليه (0.05)، مما يعني ،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل الاكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الاعادة (معيد، غير معيد) .

ث) عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير العمر (أقل من 14، أكثر من 14)".

جدول رقم (04): يبين نتائج اختبار ت لعينتين للفروق في مستوى الملل الاكاديمي تعزى لمتغير العمر:

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الاحتمالية
مستوى الملل الأكاديمي	الأقل من 14	60	54.90	09.14	78	02.22	0.029
	الأكبر من 14	20	60.00	08.03			

المصدر: مخرجات spss

تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بهدف فحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الاكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير العمر ؛ وقد أظهرت الإحصاءات الوصفية أن متوسط الملل الاكاديمي لدى أقل من14 سنة (ن=60) بلغ 54.90بانحراف معياري 09.14، بينما بلغ متوسط الملل الاكاديمي لدى أكبر من 14 سنة(ن=20) 60.00بانحراف معياري 08.03، نتائج اختبار "ت" (قيمة ت = -02.22عند درجات حرية 78) ، أسفرت عن قيمة احتمالية بلغت 0.029، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المتعارف عليه (0.05)، مما يعني ، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل الاكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير العمر (أقل من14 سنة ، أكبر من14 سنة) لصالح أكبر من14.

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج الدراسة:

أ) مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

"مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط مرتفع "

أظهرت نتائج جدول رقم (03) إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية منخفض. وهذا يعني رفض الفرضية الرئيسة التي افترضت وجود مستوى مرتفع من الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة عوامل وأسباب منها:

- **زيادة الدافعية الذاتية التلاميذ:** انطلاقا من شعورهم بالمسؤولية اتجاه مسارهم مستقبلي.
- **التنوع في المناهج الدراسية: في** المرحلة التعليم المتوسط المتلائمة مع احتياجات واهتمامات وقدرات التلاميذ من حيث مراعاتها للفروق الفردية بين تلاميذ. فالتلاميذ يختلفون عن بعضهم البعض من حيث القدرات العقلية لديهم ولاهتماماتهم و ميولاتهم. مما يساعد التنوع في المناهج على خلق بيئة تعليمية أكثر فعالية وإثارة وأقلها ملل.
- **العلاقة بين التلميذ والمعلم:** إن العلاقة بين المعلم وتلميذ هي أساس نجاح العملية التعليمية، فالتشجيع المعنوي من قبل الأستاذ يلعب دورا هاما في تحفيز التلميذ، فالعلاقة المبنية على الحب والاحترام والتفاعل بينهم تقلل من النفور أو الملل الدراسي.
- **الإسناد الأسري والاجتماعي:** مما يعزز الثقة بنفسه ويساعده على التكيف مع متطلبات الدراسة مما يقلل شعور بالملل الأكاديمي.

تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود متوسط او مرتفع من الملل الأكاديمي لدى طلاب بمختلف المراحل، مثل دراسة رغد طالب حسن (2024) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الضجر الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. ودراسة فرج الله مريم ومعافه نهله (2022) أكدت على

وجود مستوى مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. أما دراسة جهاد علاء حسن دياب (2024) أشارت إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان كان متوسطا. أما الدراسة التي توافقة مع دراسة حالية هي دراسة بوزيدي مسعودة والزهراء باعمر (2021) التي أوضحت أن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي منخفض.

ويعود هذا الاختلاف إلى التباين في ظروف البيئة التعليمية والأسرية والاجتماعية والثقافية في ولاية غرداية والتي قد تختلف عن البيئات الأخرى التي تم إجراء فيها الدراسات السابقة، كما قد يعود الاختلاف إلى الأدوات والاختبارات المستخدمة وإلى التغيرات الحاصلة على المنظومة التربوية حديثا.

ب)مناقشة والتفسير الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث)

تشير نتائج جدول رقم (04) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية. وهذا يعني رفض الفرضية الثانية التي تفترض الى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء عدة عوامل وأسباب منها:

- **تقارب الخصائص النمائية:** يمر المراهقون (سواء الذكور أو الإناث) بنفس التغيرات الجسدية والنفسية تقريبا، ويواجهون نفس التحديات والضغوط، مما قد يؤدي إلى تشابه استجاباتهم الانفعالية بما في ذلك الشعور بالملل الأكاديمي.
- **تشابه البيئة التعليمية:** يتعرض كل من الجنسين (الذكور، الإناث) لنفس الظروف البيئة التعليمية، وإلى نفس المناهج والدروس، ويتلقون نفس الأساليب التدريس وطرقه المتنوع وإلى نفس الاختبارات التي يقومون بيها مما يؤدي إلى نفس الاستجابات في الملل الأكاديمي.

- **تشابه الاهتمامات والتطلعات:** لدى جنسين (الذكور، الإناث) تطابق ملحوظ في الميول والتطلعات متشابه بينهم حيث يتشاركون في نفس الرؤية اتجاه مستقبلهم الدراسي والمهني، وهذا ما يبرر خلفية سأم التعليمي المشترك بين فئتي الدراسة.

تتفق هذه الدراسة مه نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين الجنسين في المستوى الملل الأكاديمي. حي نجد دراسة بوزيدي مسعودة والزهراء باعمر (2021) إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الجنسين في المستوى الملل الأكاديمي. وكذا الدراسة جهاد علاء حسن دياب (2024) أكدت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في الملل الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (الجنس). وكذلك دراسة بشرى شرفي وهدى قطايه (2022) أشارت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية. ودراسة فرج الله مريم ومعافه نهله (2022) أوضحت نتائجهم إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

وعلى نقيض من ذلك، اظهرت نتائج الدراسات السابقة أخرى أشارت الى وجود فروق ذات دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في مستوى الملل الأكاديمي، مثل دراسة رغد طالب حسن (2024) وجدت فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

ويعود هذا الاختلاف إلى الاختلاف في العينة ومواصفاتها وايضا التباين الوسائل المستخدمة لجمع البيانات.

مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير الاعادة (معيد، غير معيد)

تشير نتائج الجدول رقم (05) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل تعزى لمتغير الاعادة (معيد، غير معيد) لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية. ومنه رفض الفرضية الثالثة التي تفترض الى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الإعادة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة عوامل وأسباب منها:

- **تشابه البيئة التعليمية:** كلا من الصنفين (المعيد / غير المعيد) يتواجدون في نفس البيئة التعليمية ويدرسون في نفس الظروف الفزيائية للقسم. وكلهما يخضعون إلى نفس المناهج وأساليب طرق التدريس المتنوعة. مما يؤدي إلى الإحساس أو الشعور متقارب للملل الأكاديمي.
- **الضغوط النفسية والعبء الأكاديمي:** والناشئة عن المؤثرات الضاغطة داخل المؤسسة التعليمية (سواء من طرف الأساتذة أو التنظيم الإداري)، بالإضافة إلى ثقل وكثافة المناهج؛ مما يضع المتعلم تحت طائلة قلق الارتقاء الدراسي والتخوف من الانتقال للسنة الرابعة متوسط، وهذا بدوره يقود إلى استجابة انفعالية مشتركة تظهر في شكل تقارب بمستويات الملل الأكاديمي بين فئتي الدراسة (المعيدين وغير المعيدين).
- **تأثير بجماعة الرفاق:** حيث يشترك كلا الصنفين (معيد / غير معيد) داخل القسم في نفس الجماعة الصفية التي تؤثر على اتجاهاتهم وميولاهم وسلوكياتهم داخل القسم. فإن كان الجو الدراسي يسوده التفاعل المستمر بين التلاميذ وتبادلهم للمعلومات والأراء حول مادة علمية ما. قد يعزز نفس النظر العلمية لكلا معيد وغير معيد سواكانت نظرة سلبية أو الإيجابية. مما يقلل ظهور الفروق فردية في الشعور بالملل الأكاديمي.

حيث اختلفت الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة، ومنه اظهرت نتائج الدراسات السابقة أخرى الى وجود فروق ذات دالة إحصائيا تعزى لمتغير الإعادة في مستوى الملل الأكاديمي لكلا الصنفين (معيد / غير معيد). حيث نجد دراسة حليمة قادري (2021) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق دال الإحصائيا بين المعيدين والغير المعيدين حيث أوضحت أن الإناث المعيدين أكثر من ذكور في الملل بنسبة 8.33 % ونسبة الذكور بلغت 6.67% موضحا أن انشغال الإناث بالأمور أخرى أو عدم الإهتمامهم بالدراسة قد يكون سببا في هذه الزيادة مقارنة بالذكور .

ويعود هذا الاختلاف حجم والنوع العينة حيث كلما كانت العينة الأكبر كلما كانت نتائج أكثر دقة وقابلية التعميم، وكذلك إلى اختلاف في البيئة الجغرافية والاجتماعية في ولاية غرداية والتي قد تختلف عن البيئة التي تم إجراء فيها الدراسة السابقة. وإلى اختلاف الأدوات القياس المستخدمة.

ت)مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير العمر (أقل من 14، أكبر من 14)

تشير نتائج الجدول رقم (06) على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير العمر (أقل من14 سنة، أكبر من14 سنة) لصالح أكبر من14. لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية. ومن خلال نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات المدونة في الجدول رقم (06) تم تحقق من صحة الفرضية ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة عوامل وأسباب منها:

- **خصائص النمائية والمرحلة العمرية:** يعد سن 14 وما فوق هو بداية مرحلة المراهقة ، حيث تتميز هذه المرحلة الاستقلالية واكتشاف الذات ، قد يرى التلاميذ الذين يبلغون سن 14 وما فوق أن المناهج التقليدية المستخدمة والقيود المدرسية لا تلبي إحتياجاتهم أو طموحاتهم المستقبلية وخاصة في مجال المهني ، مما يزيد من ظهور الفروق في الشعور بالملل الأكاديمي على حسب مستوى العمر .
- **الضغوط الاجتماعية والنظرة الذات:** كلما كان العمر التلميذ 14 سنة وما فوق أكبر من زملائه في نفس القسم، قد يولد لدى التلميذ الشعور بالإحراج الاجتماعي والنقص، هذا ما يسبب له ضغط النفسي والذاتي يؤثر على رغبته في الدراسة مما يؤدي بيه إلى الاستسلام للملل.

حيث اتفقت هذه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، ومنه اظهرت نتائج الدراسات السابقة أخرى الى وجود فروق ذات دالة إحصائيا تعزى لمتغير العمر في مستوى الملل الأكاديمي. حيث نجد دراسة سهيلة حنذ ووردة صالحي (2023) وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية من (19 إلى

23 سنة) في المستوى الملل الأكاديمي. حيث أوضحت الباحثتان أن هذه المرحلة تكون لدى هذه الفئة دافعية لتعلم منخفضة وبالتالي يجدون صعبة في التغلب من الملل الأكاديمي.

ويعود هذا اتفاق هذه الدراسة سهيلة حند ووردة صالحي ودراسة حاليا على أن العمر يعد عاملا حاسما في تحديد مستوى الملل الاكاديمي ، فكلما زاد سن الطالب أو تلميذ زادت رغبته في نفور من الدراسة وشعوره بالضجر الأكاديمي .

الاستنتاج عام للدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: الملل الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط "دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف (ثنية المخزن – غرداية) "

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن الاستخلاص الاستنتاجات التالية:

- ✓ تنص الفرضية الأولى إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بمؤسسة محمد بوضياف بولاية غرداية منخفض، مما يشير إلى جود عوامل بيئية وتعليمية داخل المؤسسة تساهم في الحفاظ على الدافعية التلاميذ وتشجيعهم نحو أفضل، كذلك إلى الاستخدام الأساتذة مجموعة من الأساليب متنوع في تدريس قد يساهم بشكل كبير في زيادة الرغبة الذاتية لديهم في الدراسة
- ✓ تنص الفرضية الثانية إلى أنه لا توجو فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية، مما يدل على كل الجنسين يخضعان إلى نفس الظروف التعليمية وإلى نفس البيئة المدرسية وطرق التدريس ويتمتعان إلى نفس الحقوق والواجبات، مما أدى إلى شعورهم المتقارب بالملل الأكاديمي
- ✓ تنص الفرضية الثالثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل تعزى لمتغير الاعادة (معيد، غير معيد) لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية. حيث تشير هذه النتيجة إلى أن متغير الإعادة ليس له أي أثر جوهري على تلاميذ وعلى مستوى شعوريهم بالملل.
- ✓ تنص الفرضية الرابعة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير العمر (أقل من14 سنة، أكبر من14 سنة) لصالح أكبر من14 لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بولاية غرداية. حيث تعكس هذه الفروق حاجة التلاميذ في سن المراهقة إلى أساليب أكثر تفاعلية ونشاطاً لتلبية حاجاتهم النفسية والمعرفية.

خاتمة

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف عن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثالثة المتوسط بمتوسطة محمد بوضياف (حي ثنية مخزن – غرداية). ومعرفت الفروق في هذا المستوى تبعا لمتغير الجنس (النوع الاجتماعي) والعمر والإعادة. وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية أن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط بمؤسسة محمد بوضياف بولاية غرداية منخفضاً. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ سنة الثالثة المتوسط تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث). وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل تعزى لمتغير الاعادة (معيد، غير معيد). في مقابل أسفرت نتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير العمر (أقل من14 سنة، أكبر من14 سنة) لصالح أكبر من14 لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط.

تعد هذه نتائج مؤشرا إيجابيا يعكس استقرار البيئة التعليمية داخل متوسطة محمد بوضياف وملائمة المناهج الدراسية، بالإضافة إلى كفاءة الطاقم التربوي في الحفاظ على دافعية التلاميذ. ورغم انخفاض المستوى العام لملل، فإن وجود فروق تعزى لمتغير العمر يستدعي الاهتمام بخصائص النفسية والعمرية للتلاميذ في هذه المرحلة الحساسة.

وفي ختام نأمل أن تسهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في توجيه الجهود التربوية وبناء برامج الإرشادية تدعم الرفاهة النفسية لتلاميذ وتضمن استمرار تفوقهم الدراسي.

توصيات:

وفي الأخير، يمكن أن نتقدم بالاقتراحات التالية:

- تنوع أساليب وطرق التدريس المستخدمة لتفادي وقوع التلاميذ في الملل أثناء الحصة.
- تطوير أساليب تقويم لتكن أكثر تنوعا ولا تقتصر على الامتحانات فقط.
- إبراز نماذج ناجحة ومتفوقة من خلال الأنشطة دراسية "المدججة" للإقداء بها .
- تفعيل الإستراتيجيات الصفية مثل لعب الأدوار والتعلم النشط داخل المؤسسة.
- التخفيف من الضغط البرنامج الدراسي والاهتمام بالجانب النفسي للتلاميذ بعين الاعتبار.
- تطوير برامج تعليمية تفاعلية تقلل من الملل الأكاديمي مثل: استخدام التكنولوجيا بشكل الإيجابي في التدريس (التعلم الإلكتروني). الأنشطة الخارجية والرحلات الميدانية
- تجنب استعمال العنف والشتم للتلاميذ وخاصة المعيدين وذوي التحصيل المحدود من طرف الأساتذة.
- القيام بجلسات ومقابلات إرشادية مع المرشد التربوي للتعرف على حالات التي يغلب عليها طابع الملل

مقترحات:

كما تقترح الدراسة الحالية مواضيع لدراسات مستقبلية مثل:

- دراسة مقارنة حول مستوى الملل الأكاديمي بين تلاميذ الطول المتوسطة والثانوي.
- دراسة حول علاقة التقدير الذاتي بمستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ.
- بناء برنامج الإرشادي لتخفيف من الملل الأكاديمي لدى تلميذ ذوي التحصيل المنخفض.
- إعداد برامج توعوية إرشادي للحد من إنتشار ظاهرة الملل الأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

1) أسماء الشيب. وبراهم إبراهيم (2017). معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 20. جامعة الجزائر

2) بشته حنان. بوعموشة نعيم (2020). الصدق وثبات في البحوث الاجتماعية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع. مجلد 03. عدد 02. جامعة جيجل. جزائر.

3) بن فرج فضيلة (2025). الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية بثانوية الأخوة برباح رأس الوادي في ولاية برج بوعريريج " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. شعبة علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد البشير براهيمي – برج بوعريريج. جزائر.

4) بوخطه مريم.جعفورة ربيعة (2018).الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .دراسة الاستكشافية .مقارنة بمدينة ورقلة. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد10.العدد 4ديسمبر–ورقلة.

5) بوزيدي مسعود. الزهر باعمر (2022). الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بمدينة الأغواط «. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. مجلد 11. عدد 02. جامعة وهران. جزائر.

6) جهاد علاء حسن دياب (2022). مستويات الملل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية –جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات (النوع. التخصص. مستوى الدراسي). رسالة دكتوراه. العدد 28. مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية. جامعة حلوان –مصر.

7) حسين لطيف (2022). الضجر الأكاديمي لدى طلبة الجامعة "بحث مقدم الى مجلس كلية التربية المقداد–جامعة ديالي –وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في تخصص الإرشاد النفسي وتوجيه التربوي «. قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. كلية التربية المقداد. جامعة ديالي –العراق.

8) حليمة قادري (2021). الملل الأكاديمي لدى تلاميذ: دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الثانوية. مركز جيل البحث العلمي. العدد 79. جامعة وهران 2. جزائر.

9) حند سهيلة. صالحي وردة (2023). مسببات الملل الأكاديمي لدى الطلبة الثانية لليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية. دراسة الاستكشافية بجامعة قصدي مرباح ورقلة. مذكرة تخرج مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي LMD.تخصص إرشاد وتوجيه. شعبة العلوم التربية. ميدان العلوم الاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح –ورقلة.

10) رضواني أشواق. وكواك مريم (2023). عوامل الملل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. دراسة استكشافية على طلبة جامعة الوادي. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية. تخصص إرشاد وتوجيه. قسم علم لنفس وعلوم التربية. جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي.

11) رغد طالب حسن (2025). الضجر الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلوم الإنسانية. المجلد5.العدد 18.

12) زينب شنان، رهيف (2024). الضجر الدراسي وعلاقته بالتعلم التعاوني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية تربية الأساسية (جامعة المستنصرية). مجلد 30. العدد 124. مصر.

13) شرفي بشرى. طاية هدى (2022). مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة طلبة جامعة مدية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص إرشاد وتوجيه. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة يحي يوسف –المدية.

14) طاهري ليلى (2018). انعكاس الملل الأكاديمي على مستوى الطموح الأكاديمي لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي. دراسة ميدانية بثانوية قاصدي مرباح. تخصص إرشاد وتوجيه. قسم علم نفس –وهران.

15) عديسه رائد. دريسي سفيان (2024). الملل الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لسنة الثالثة ثانوي. دراسة ميدانية بإحدى الثانويات لولاية بسكرة "ثانوية الشيخ عاشور بن محمد. بلدية خنقة سيدي ناجي "مذكرة مكملة لنيل لشهادة الماستر في علوم التربية. شعبة علوم التربية. قسم علم نفس. جامعة محمد خيضر –بسكرة.

16) عفران إبراهيم خليل العبيدي (2024). الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات. المجلد 3. العدد1.كلية التربية للبنات. مجلة الأرض الشام. جامعة بغداد –العراق.

17) فاطمة مفتاح فرج الفلاح (2025). الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية. العدد 18. جامعة بنغازي –ليبيا.

18) فرج الله مريم. معافه نهلة (2022). مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسة ميدانية بمدرسة كحل الراس عبد العزيز بمقاطعة هليوبوليس. قالمة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم نفس المدرسي. قسم علم نفس. جامعة 8ماي 1945–قالمة.

19) قزريط جابر (2020). الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتقدير الذات "دراسة ميدانية على عينة من طلبة مرحلتي المتوسط والثانوي بنادي شباب مؤسسة الشيخ عمي سعيد بولاية غرداية ". مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم نفس المدرسي. قسم علم نفس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة غرداية. جزائر.

20) محمد بلكرد. فرح حجوج (2025). الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم. مجلة الحوار الثقافي. المجلد 14. العدد 02. الجزائر.

21) مظلوم مصطفى. علي رمضان (2014). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الضجر لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة بنها–مصر.

22) مكية عبده حمدي (2023). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالملل الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والسلوكية. المجلد 7. العدد38.مدينة مكة المكرمة –سعودية.

23) يزيد عيسى السورطي (2008). درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي ،وعلاقتها ببعض التغيرات. العدد 01. دراسة العلوم التربية –الأردن.

الملاحق

الملحق (01)

مقياس الملل الأكاديمي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية: العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة، أما بعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لليسانس في علم النفس المدرسي بمؤسسة محمد بوضياف بحي ثنية مخزن بعنوان " الملل الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الثالثة متوسط " نضع بين ايديكم هذا الاستبيان طالبين من حضرتكم التكرم بوضع علامة (X) بالإجابة التي أمام الخيار الذي ينطبق عليك فعلا، تذكر انه لا توجد إجابتين للعبارة الواحدة، وكل هذا قصد جمع المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا، علما أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغرض البحث العلمي.

وشكرا لتعاونكم معنا .....

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

معيد : نعم ( ) لا ( )

السن: ( )

الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	أبدا
1	تشعرني في طرق التدريس المستخدمة بأن وقت الدرس يمر ببطيء شديد			
2	أشعر برغبة في التوقف عن الدراسة بسبب عدم تعاون زملائي معي			
3	أشعر بكره نحو الدراسة بسبب طرق التدريس غير المثيرة			
4	أشعر بالملل الدراسي بسبب الاضطرابات			
5	أشعر بعدم الاستماع في التعلم بسبب أساليب التدريس التقليدية المستخدمة			
6	أشعر بالملل من الدروس لأنها بعيدة عن مستوى ذكائي			
7	أشعر بالملل كلما كانت طريقة التواصل في الدروس غير واضحة			
8	أشعر بالتعب أثناء الدرس			
9	أشعر بالخوف من طريقة تقييم الأستاذ			
10	أشعر بالملل نتيجة طريقة تقييم الأستاذ			
11	أشعر بالقلق المتواصل من الامتحانات			
12	أشعر بالملل أثناء حل الواجبات المدرسية			
13	أشعر بالملل نتيجة تشتت انتباهي أثناء الدرس			
14	أشعر بالضيق من التركيز على الحفظ والتذكر في الامتحانات			
15	أشعر بأن هدفي هو الحصول على درجات عالية في الامتحانات			
16	تشعرني معظم طرق التدريس المستخدمة بالقهر والمعاناة			
17	أشعر بملل من الأساتذة بسبب طرق التدريس المستخدمة			
18	أشعر بعد الفائدة من الدراسة			
19	أشعر بعدم التركيز في الدراسة			
20	أشعر بالضيق عندا لا ترتبط الدراسة بالمستقبل			
21	أشعر بعدم الرضا عن نتائجي الدراسية			
22	أشعر بعدم الرغبة في محتويات الكتاب المدرسي			
23	أشعر بالملل من بعد المدرسة عن المنزل (الجامعة)			

24	أشعر بتوتر من أسئلة الامتحانات			
25	أشعر أن الدراسة لا تثير اهتمامي			
26	أشعر بالملل المتواصل من الامتحانات			
27	أشعر بالملل بسبب قلة تفاعلي أثناء عرض الدرس			
28	أشعر بالملل من الدروس لأنها نظرية			

Statistiques de groupe

	العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الملل	العليا	10	65,7000	1,25167	,39581
	الدنيا	10	45,6000	4,62361	1,46211

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الملل	Hypothèse de variances égales	8,681	,009	13,270	18	,000	20,10000	1,51474	16,91764	23,2823
	Hypothèse de variances inégales			13,270	10,312	,000	20,10000	1,51474	16,73874	23,4612

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,831	28

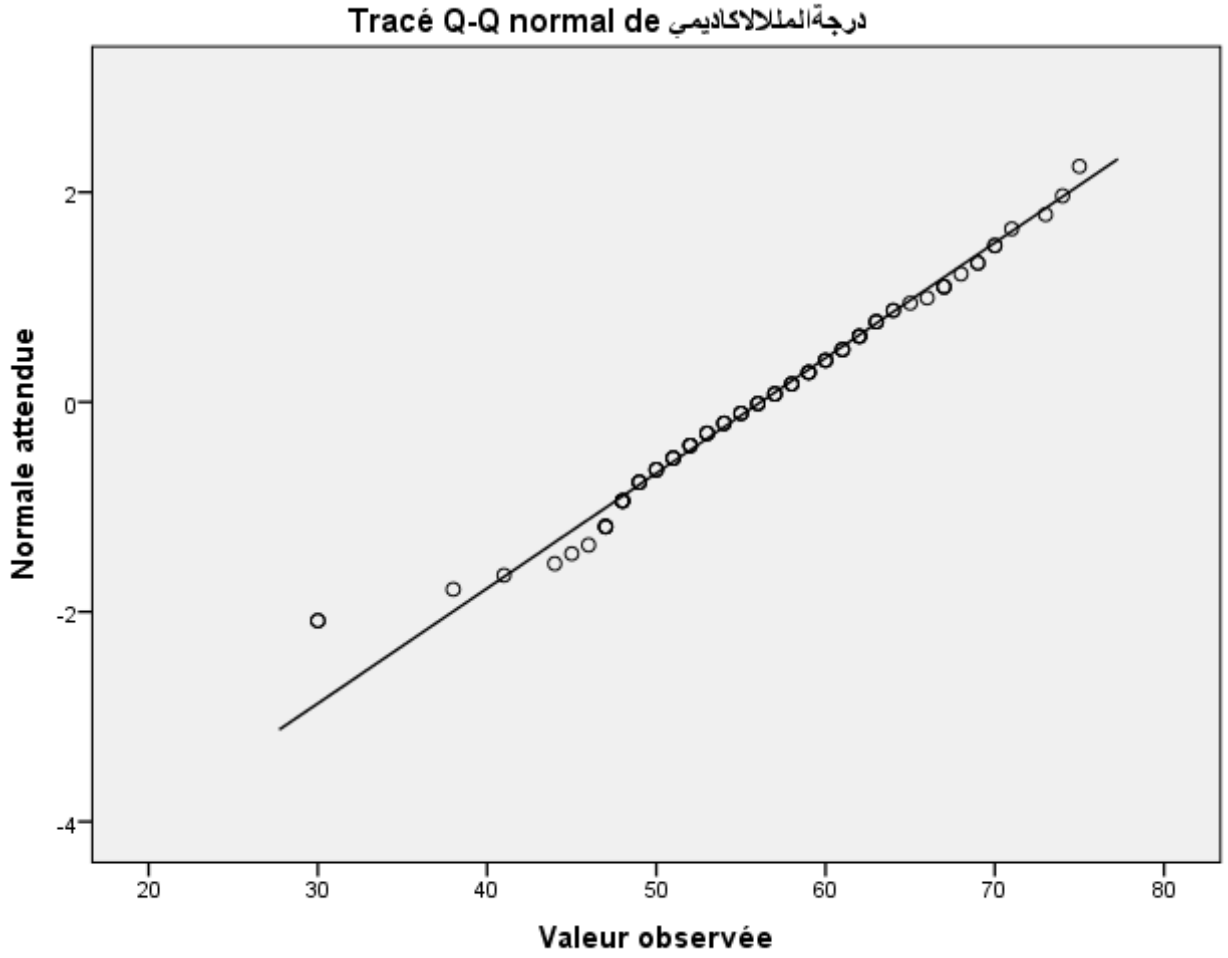
Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,690
		Nombre d'éléments	14[a]
	Partie 2	Valeur	,748
		Nombre d'éléments	14[b]
	Nombre total d'éléments		28
Corrélation entre les sous-échelles			,662
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,796
	Longueur inégale		,796

Coefficient de Guttman	,795

a. Les éléments sont : ص1, ص3, ص5, ص7, ص9, ص11, ص13, ص15, ص17, ص19, ص21, ص23, ص25, ص27.

b. Les éléments sont : ص2, ص4, ص6, ص8, ص10, ص12, ص14, ص16, ص18, ص20, ص22, ص24, ص26, ص28.



Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجةالمللاكاديمي	80	56,1750	9,10804	1,01831

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 56					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
درجةالمللاكاديمي	,172	79	,864	,17500	-1,8519	2,2019

Statistiques de groupe

	النوعالاجتماعي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجةالمللاكاديمي	اناث	31	57,7097	6,51252	1,16968
	ذكور	49	55,2041	10,37019	1,48146

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
درجةالمللاكاديمي	Hypothèse de variances égales	5,627	,020	1,202	78	,233	2,50560	2,08435	-1,64403	6,65522
	Hypothèse de variances inégales			1,327	78,000	,188	2,50560	1,88756	-1,25224	6,26343

Statistiques de groupe

	الاعادة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجةالمللاكاديمي	معيد	18	59,1667	8,18356	1,92888
	معيد غير	62	55,3065	9,23924	1,17338

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
درجةالملالاكاديمي	Hypothèse de variances égales	,095	,759	1,598	78	,114	3,86022	2,41493	-,94754	8,66797
	Hypothèse de variances inégales			1,710	30,737	,097	3,86022	2,25775	-,74609	8,46652

Statistiques de groupe

	العمر	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجةالملالاكاديمي	14 من اقل	60	54,9000	9,14794	1,18099
	14 من اكبر	20	60,0000	8,03283	1,79619

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
درجةالملالاكاديمي	Hypothèse de variances égales	,103	,750	-2,222	78	,029	-5,10000	2,29518	-9,66936	-,53064
	Hypothèse de variances inégales	.		-2,372	36,766	,023	-5,10000	2,14967	-9,45657	-,74343